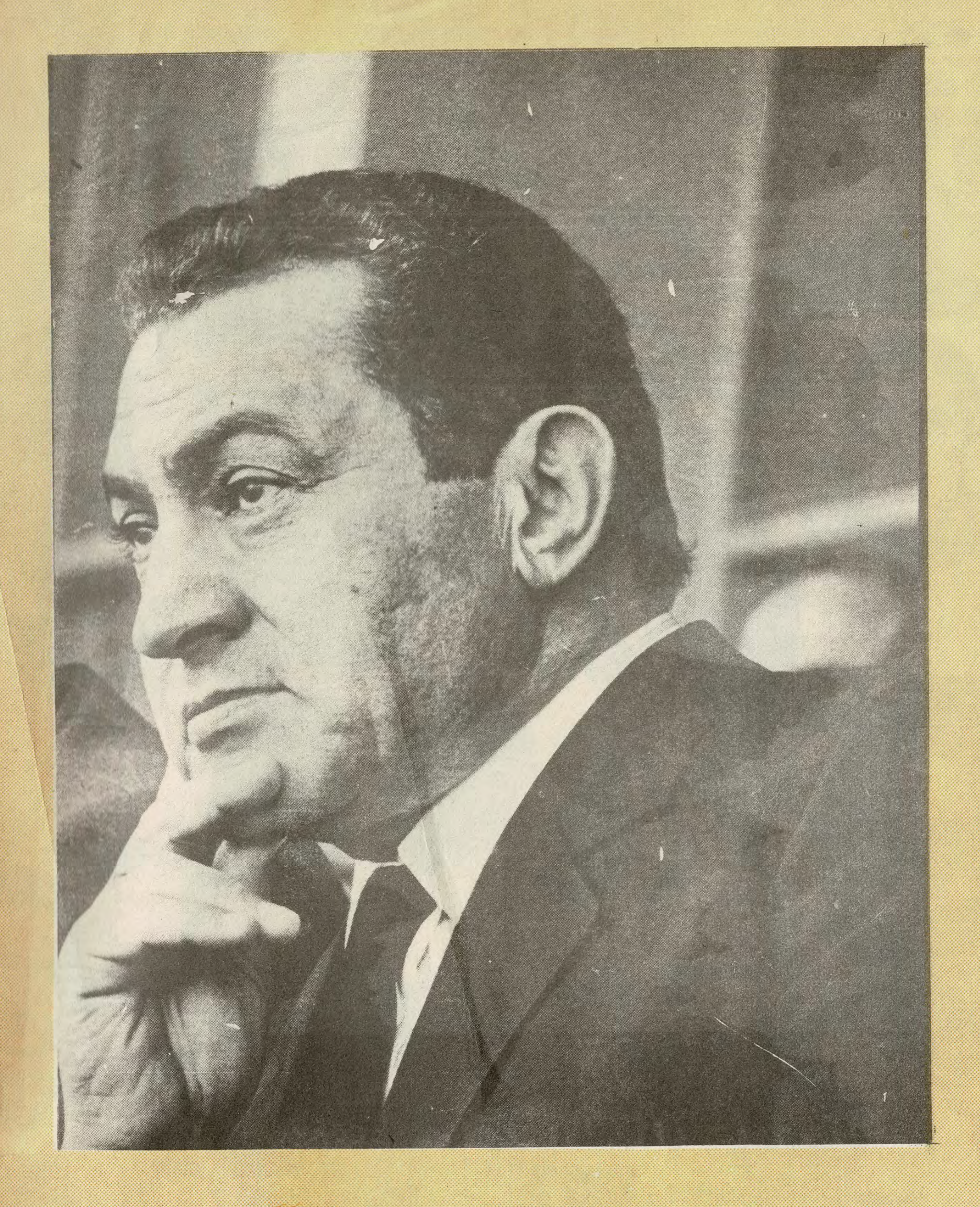
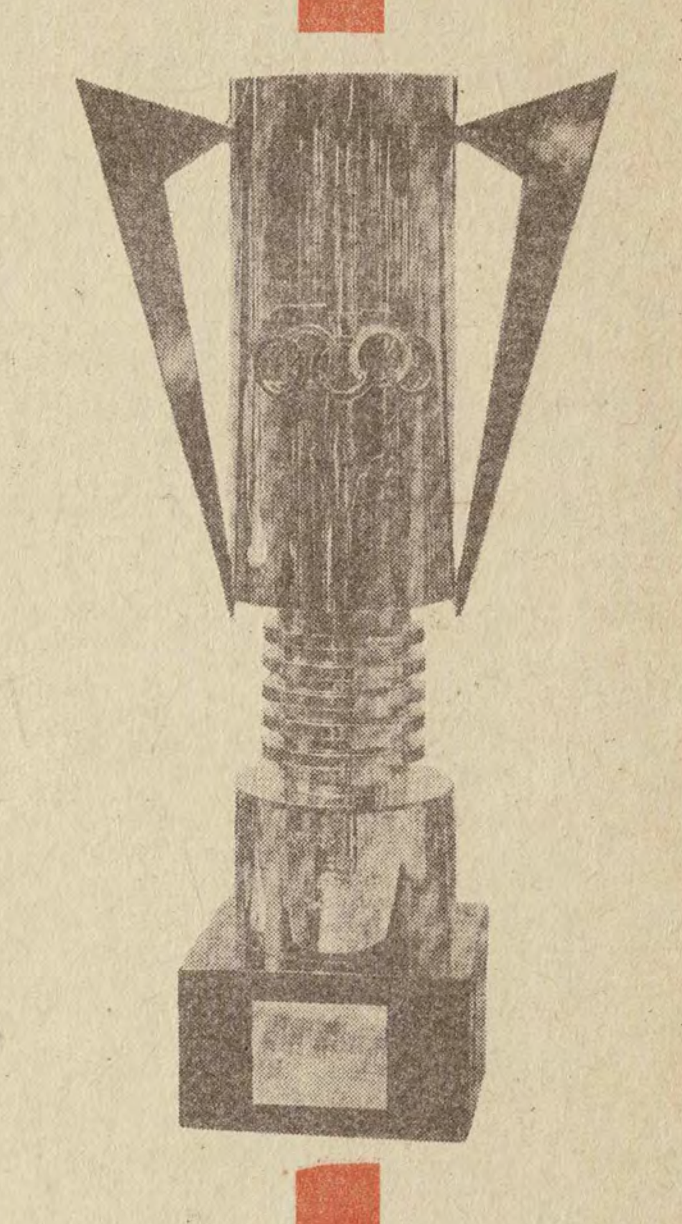


ملعب
صباح
الخير
كأس الأمم الأفريقية
حكايات وصور
مصر ٨٦
EGYPT
نجوم مصر
بالألوان
هدية بالداخل
عدد تذكاري
من ٧ إلى ٢١ مارس ١٩٨٦
الثمن ٥٠ قرشا



الرئيس حسنى مبارك
يتابع المباراة

وأصبح للفوز معنى آخر..



رغم الصعاب والعقبات والمفاجآت المحلية والدولية ، بدأت الدورة الخامسة عشرة لكأس الأمم الأفريقية فى موعدها . .

ورغم ما تناقلته بعض الإذاعات العربية والأجنبية حول تأجيل افتتاح الدورة بسبب أحداث الأمن المركزى ، إلا أن مصر حكومة وشعبا كذبت هذه الإشاعات المغرضة عندما بدأت المباريات فى الموعد المحدد .

وكان احتفال الافتتاح رائعا :

ارتفعت الأعلام ، وصدحت الموسيقى .

وتحولت آلام وأحزان الشعب المصرى إلى روح جديدة تلتف حول الفريق القومى تشجعه وتدفعه . .

وانطلق المنتخب القومى يحقق آمال الجماهير . .

والذى تابع المباريات فى التليفزيون أو شاهدها فى الملاعب أحس أن أبناء مصر - رغم الصعاب - راسخون مثل الأهرامات ، منطلقون كمجرى النيل يجرفون كل ما يعترض طريقهم للفوز .

وكانت مباراة الفوز من أشق المباريات ، على اللاعب والمتفرج .

تصدى أبناء النيل لأسود الكاميرون وانتزعوا الكأس بجدارة بعد انتهاء الأشواط العادية والإضافية وتعادل ضربات الجزاء الترجيحية حتى اللحظة الأخيرة . . عندما اهتز أسود الكاميرون وضاع منهم الهدف . .

وبهذا الفوز هتفت مصر كلها . . مبروك

وكانت كلمة « مبروك » فى تلك اللحظة تعنى الكثير . . ليس الفوز بالكأس فقط ولكن الانتصار على الآلام والأحزان والأوجاع التى مرت بها مصر طوال الأشهر القليلة الأخيرة .

وكسبت الدورة الخامسة عشرة لكأس الأمم الأفريقية معنى جديداً وبعدا قوميا عميقاً . .

أحس المصريون أنهم قادرون على الإنجاز ، فليست مصر مجرد دولة عربية وأفريقية ، ولكنها دولة عريقة تختزن طاقات كبيرة تجعلها تتصدى وتتحدى وتنتصر

وانتصرت رغم آلامها وأوجاعها .

وعلى الصفحات التالية نسجل صور أحداث الدورة الأفريقية وحكاياتها الطريفة . . وكل ما يهمك معرفته عن نجوم وأبطال المنتخب القومى ونجوم أفريقيا الدوليين .

وإذا كانت مصر فازت بكأس الأمم الأفريقية ، فإننا نتمنى أن تفوز المغرب أو الجزائر بكأس العالم فى المكسيك هذا العام . فالعالم يحب ويحترم الفائز .

وإذا كانت الخمسينيات شهدت انطلاق أفريقيا لتتحرر من الاستعمار ، فإن الثمانينيات تشهد انطلاق أفريقيا لتعلن للعالم أنها ند قادر على قبول التحدى وتحقيق النصر . .

لويس جريس



عصر مبارك وانتصارات رياضية

● حققت مصر في عصر الرئيس مبارك إنجازات رياضية سواء على المستوى الأفريقي أو المستوى العالمي لم يسبق لها مثيل منذ سنوات بعيدة . فقد فاز المقاولون ببطولة أفريقيا للكأس عامي ٨٣/٨٢ وفاز الأهلي ببطولة الدوري عام ٨٢ ، وبطولة الكأس عامي ٨٥/٨٤ . كما فاز الزمالك ببطولة الدوري عام ٨٥ . كما استطاع المنتخب القومي ان يحقق المركز الرابع في بطولة أفريقيا بساحل العاج ووصل الى نهائيات أولمبياد لوس انجلوس . وفي عصر الصحوة الكبرى حقق المنتخب القومي أكبر انجاز له وهو الحصول على كأس الأمم الأفريقية الخامسة عشرة عام ١٩٨٦ بعد غياب سبعة وعشرين عاماً ، حيث كانت أخر مرة حصلت فيها مصر على البطولة عام ١٩٥٩ والتى اقيمت بالقاهرة .

وتعتبر مصر هى أقدم دول أفريقيا فى ممارسة كرة القدم التى عرفتها منذ عام ١٨٨٣ ، وأقدمها أيضاً فى التنظيمات الكروية حيث انشىء الاتحاد المصرى لكرة القدم عام ١٩٢١ ، وانضم للاتحاد الدولى عام ١٩٣٢ .

وفى عام ١٩٥٦ انشأت مصر والسودان واثيوبيا الاتحاد الأفريقى ولكرة القدم ، وبدأ تنظيم كأس الأمم الأفريقية ابتداء من عام ١٩٥٧ وأول دورة أقيمت بالسودان وأشترك فيها الثلاث دول السابقة وفازت بها مصر . ثم نظمت مصر الدورة الثانية بالقاهرة واشترك فيها الثلاث دول اياها أيضاً ، وفازت بها مصر للمرة الثانية ، ومنذ هذا التاريخ لم تفز مصر بالبطولة الأفريقية إلا هذا العام فقط فى الدورة الخامسة عشرة أى مر علينا ١٣ دورة و٢٧ عاماً لم نفز بها وبهذا الكأس . ثم اننا نظمنا الدورة التاسعة عام ١٩٧٤ . . وخرجنا من



الدور قبل النهائى .

وللحق فإن مصر قد وصلت لنهائيات كأس الأمم الأفريقية ١٠ مرات فقط من الـ ١٥ مرة حيث انسحبت منها ٤ مرات لاسباب سياسية عام ١٩٦٥ لمقاطعة تونس التى نظمت البطولة الخامسة ، و١٩٦٧ بسبب النكسة ، و١٩٧٢ لتوقف الكرة فى مصر و١٩٨٢ بسبب مقاطعة ليبيا الدولة المنظمة . . وقد خرجت مصر من التصفيات مرة واحدة فى دورة ١٩٧٨ لخسارتنا من تونس ٢ - ٣ وبذلك تكون هناك ٥ مرات لم تشترك فيها مصر .

أما المرات العشر التى اشتركت فيها مصر فقد فازت بالبطولة ثلاث مرات أعوام ٥٧ ، ٥٩ ، ٨٦ وفازت بالمركز الثانى مرة واحدة فى اديس ابابا عام ١٩٦١ ، والمركز الثالث ٣ مرات فى أعوام ٦٣ فى أكرا ، و٦٩ فى الخرطوم ، و١٩٧٤ فى القاهرة ، وفازت بالمركز الرابع ٣ مرات فى اديس ابابا عام ١٩٧٥ ، ولاجوس عام ١٩٨٠ وفى ابيدچان عام ١٩٨٤ .

ومن الإنجازات التى حققتها مصر فى الدورات الأفريقية هى أنها صاحبة نصيب الأسد من الهدافين حيث حصل ٥ من لاعبيها على لقب هداف الدورة حيث فاز باللقب الدبية عام ١٩٥٧ برصيد ٥ أهداف ، والجوهرى عام ١٩٥٩ برصيد ٣ أهداف ، والشاذلى عام ١٩٦٣ برصيد ٦ أهداف ، وبدوى عبد الفتاح فى عام ١٩٦٢ برصيد ٣ أهداف ، وآخر الهدافين هو طاهر أبو زيد فى عام ١٩٨٤ برصيد ٤ أهداف .

الفرق الفائزة بالمراكز الأربعة



منتخب مصر الفائز ببطولة كأس الأمم الأفريقية الخامسه عشره .



منتخب ساحل العاج الفائز بالمركز الثالث وصاحب كأس الروح الرياضية .

فى كأس الأمم الأفريقية "١٥"



منتخب الكاميرون الفائز بالمركز الثانى .



منتخب المغرب ، والمركز الرابع .

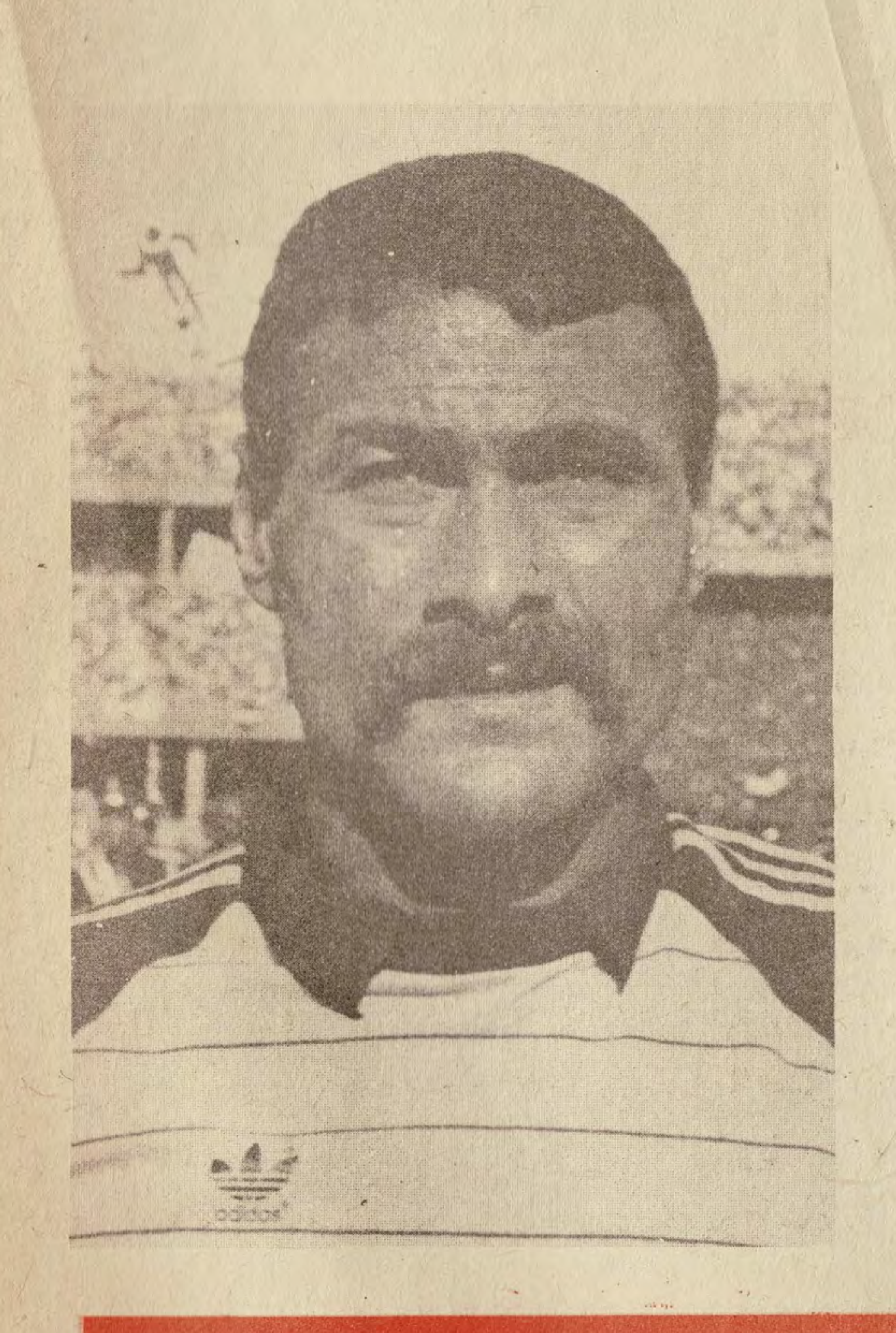
نجوم مصر وأفريقيا

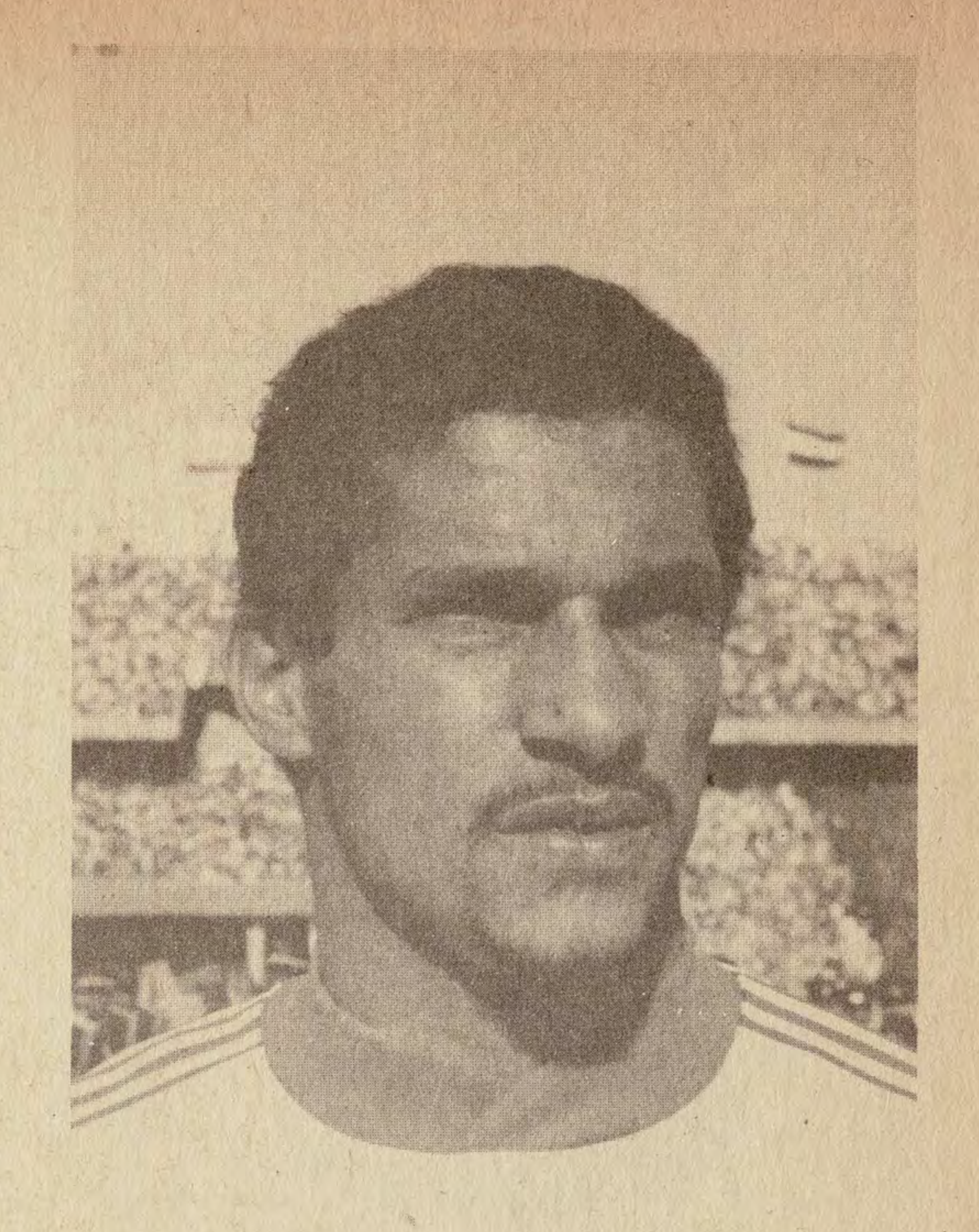


ثابت البطل

من الطريف أن ثابت البطل لعب لمنتخب مصر قبل أن يلعب للأهلى ، ففى عام ١٩٧٤ سافر الفريق المصرى إلى سوريا للمشاركة فى دورة القنيطرة . . وقبل السفر سمع الكابتن محمد حسن حلمى رئيس نادى الزمالك ومدير المنتخبات القومية فى ذلك الوقت عن وجود حارس ناشىء فى الأهلى اسمه ثابت البطل فضمه من باب استكمال العدد فقط .

وفى سوريا كانت المفاجأة . . حيث تألق البطل وكتبت عنه الصحف السورية « عملاق صغير يحرس مرمى مصر » . . وكانت أول مباراة دولية رسمية لعبها البطل ضد منتخب أثيوبيا فى أديس أبابا يوم ١١ مارس ١٩٧٦ فى دور الثمانية لكأس الأمم الأفريقية وانتهت بالتعادل ١ / ١ وصعدت مصر إلى الدور قبل النهائى . . وأول مباراة رسمية له مع الأهلى كانت موسم ٧٤ / ٧٥ .





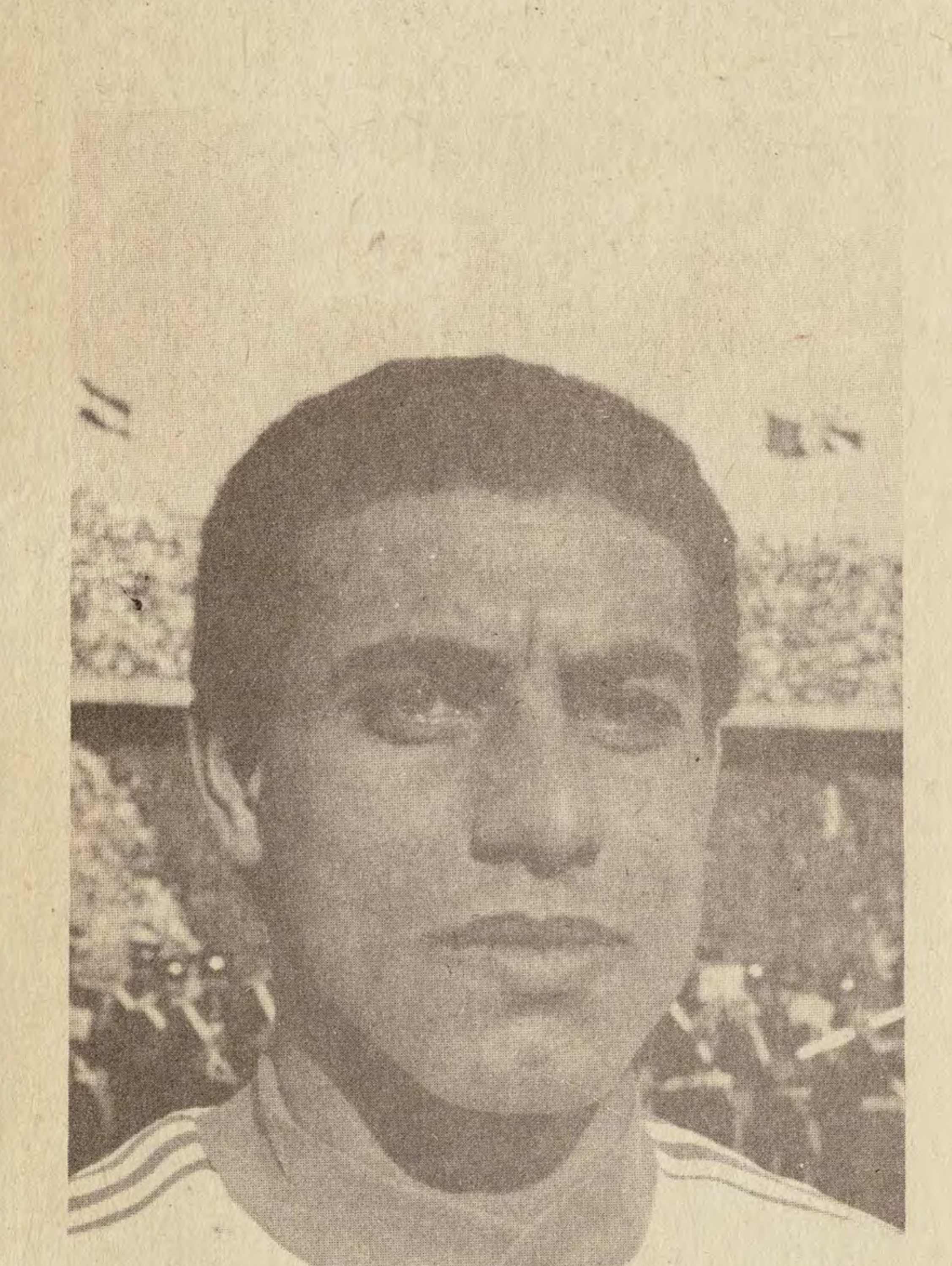
على شحاته

على شحاتة ظهير أيمن المقاولون العرب . . والمنتخب القومى . . ولقبه الدكتور . . . فهو يعمل طبيب . . لمع نجمه مع فريق المقاولون فى بطولات أفريقيا وشارك مع فريقه فى الاحتفاظ ببطولتى أفريقيا للكأس . . أختاره الوحش ليكون ظهيرا أيمن المنتخب حتى أصبح الظهير الأساسى وزادت خبرته الدولية . . عمره ٢٦ عاماً وتزيد عدد مبارياته الدولية التى لعبها عن ٤٠ مباراة مع المنتخب المقاولون وقد تألق الدكتور على شحاتة فى مباريات كأس الأمم وكان أفضل لاعبى خط الظهر ورشح كأحسن ظهير أيمن فى الدورة ومعه كانا ظهير أيمن الكاميرون . . وقد استطاع ايقاف خطورة مافيدا وخيرى وكريمو وفوفانا . .

حمادة صدقى

حمادة صدقى . . عمره ٢٦ عاماً . . ظهير ثالث المنيا والمنتخب القومى وهو طالب بمعهد التعاون . . انضم عام ١٩٨٢ للمنتخب القومى ، وكانت بدايته فى منتخب الناشئين ثم الفريق الأول . .

اشترك حمادة فى دورة البحر المتوسط وبطولة كأس الأمم الأفريقية بساحل العاج ١٩٨٤ ، وكذلك أولمبياد لوس أنجلوس ، رصيده ٣٩ مباراة دولية وقد كان له الفضل الأول مع خط الظهر فى حماية مرمى مصر . . ويعتبر أحسن ظهير ثالث فى الدورة واستطاع ايقاف خطورة أخطر لاعبى الدورة بودرباله وكريمو من المغرب ، وميلا ومفيدا من الكاميرون ، ومن قبلهما فوفانا وتراورى من ساحل العاج . . وقد رشحه النقاد المصريون نجم الفريق المصرى رقم ١ .



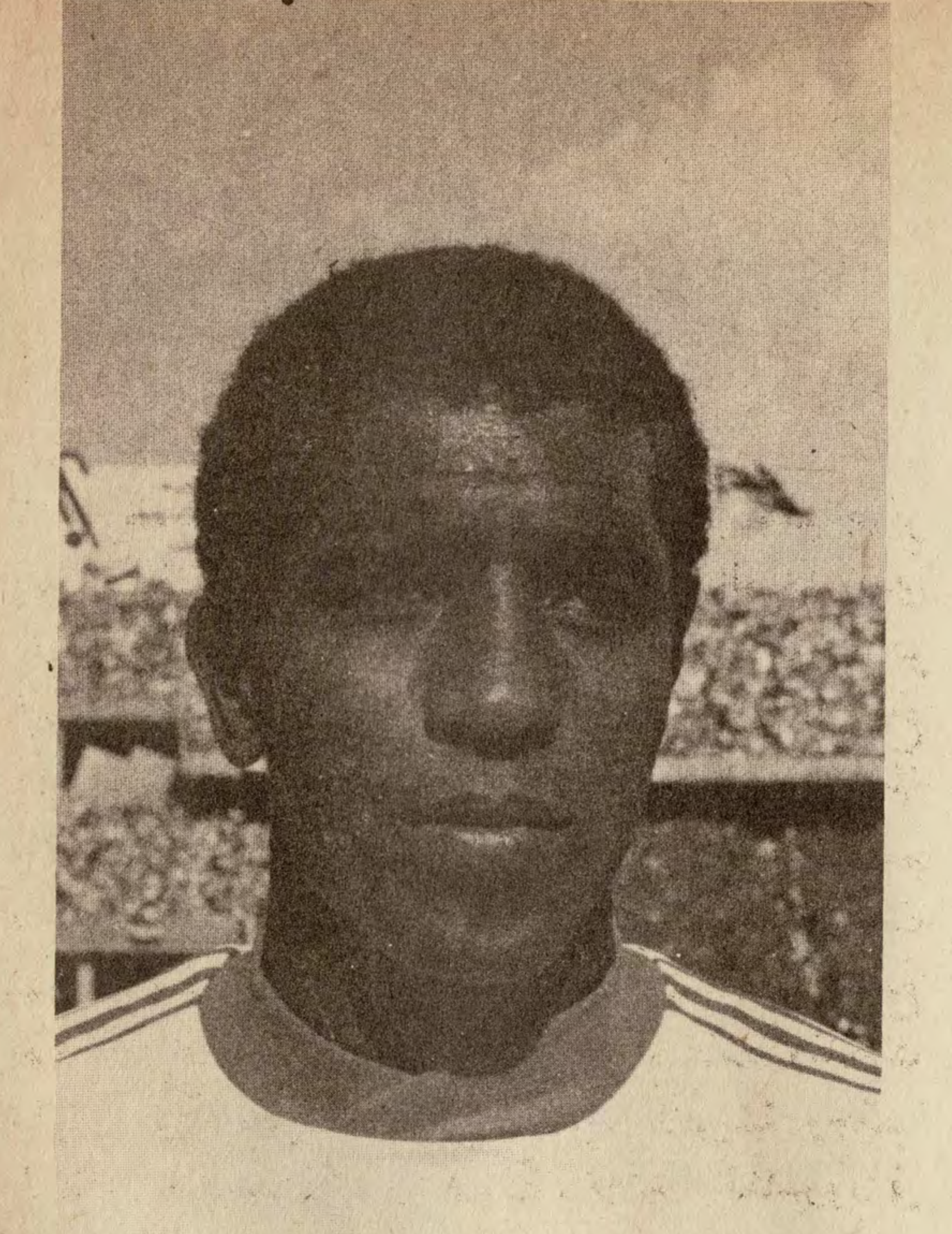

نجوم مصر وأفريقيا



محمد عمر

محمد عمر ٢٧ عاماً . . ظهير رابع الاتحاد السكندرى والمنتخب القومى . . موظف بشركة المستودعات المصرية ويعتبر من أقدم لاعبى المنتخب . . انضم للمنتخب عام ٧٨ واشترك فى الدورة الأفريقية بلاجوس عام ١٩٨٠ ثم دورة البحر المتوسط ١٩٨٣ ، واولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٢ ، ولعب حتى الآن ٤٠ مباراة دولية ، وتألق فى مباريات الدورة الأفريقية ، وكان صمام أمن حقيقى للمنتخب وهو لاعب جوكر يستطيع اللعب فى أى مكان بخط الظهر وكان ذلك وراء اختياره . . لكن استطاع عمر أن يغطى غياب ابراهيم يوسف بكفاءة فى مركز الظهير الرابع .



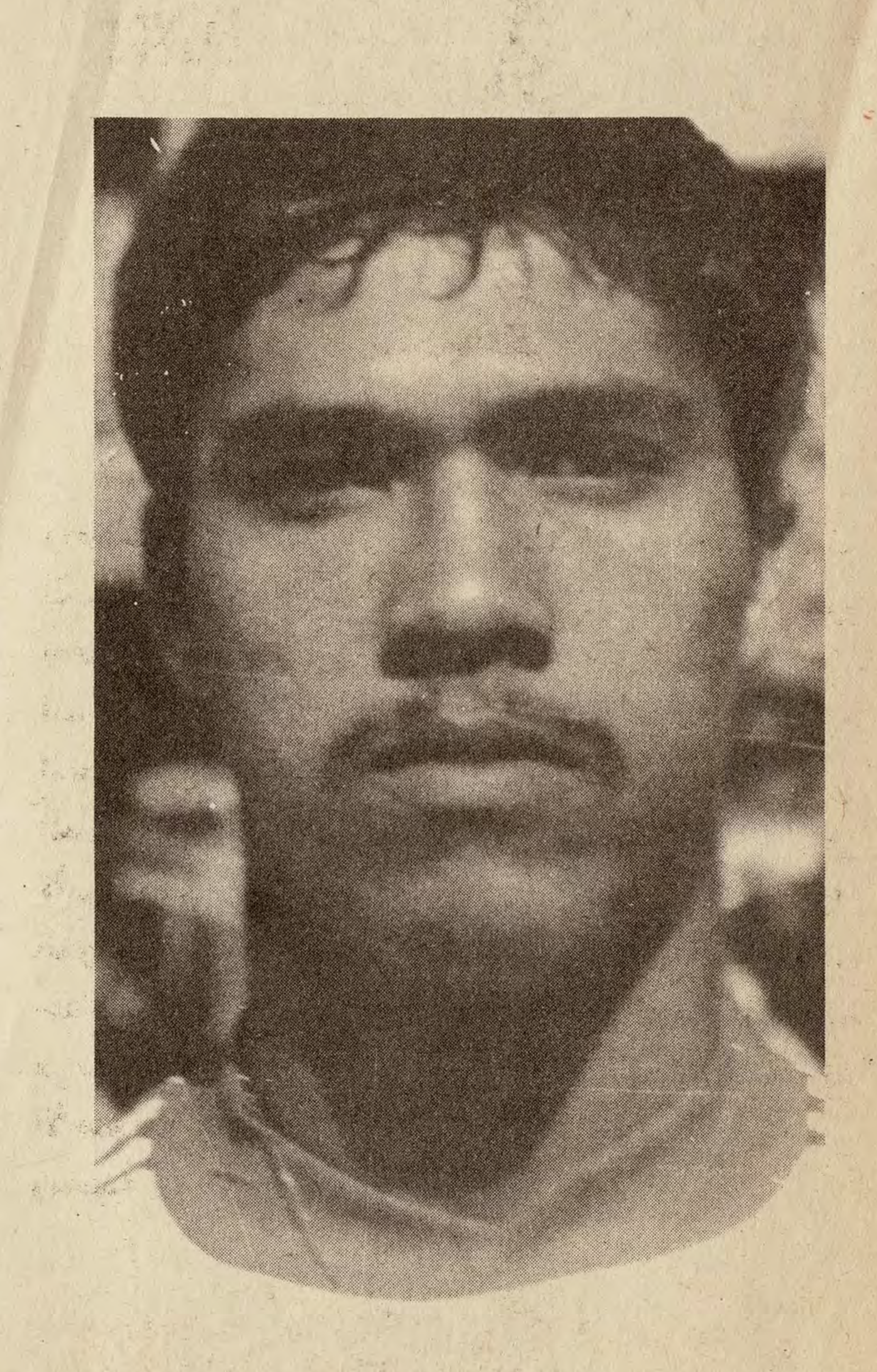


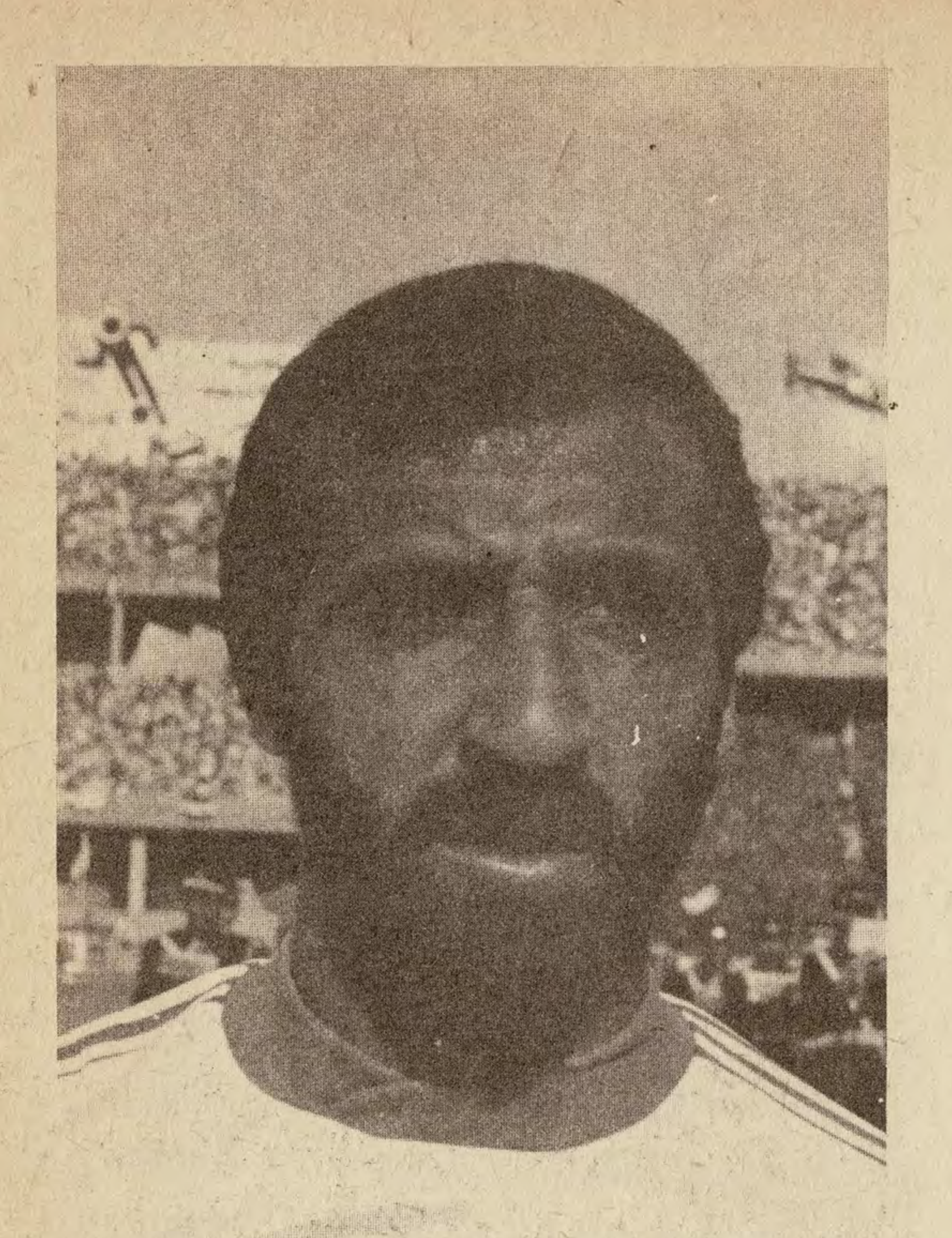
ربيع ياسين

ظهير أيسر الأهلى والمنتخب القومى عمره ٢٦ عاماً ، وحاصل على بكالوريوس الكفاية الانتاجية انضم للمنتخب عام ١٩٨١ وكان عمره ٢١ عاماً - وهو من أفضل اللاعبين فى مركز الظهير الأيسر فى أفريقيا فقد اشترك فى كأسا الأمم ١٩٨٢ ، ١٩٨٤ ولعب فى دورة البحر الأبيض واولمبياد لوس انجلوس ، وتصفيات كأس العالم مرتين وقد لعب ٤١ مباراة دولية منها ٥ مباريات فى كأس الأمم الأخيرة . . وقد اعتبر أحسن ظهير أيسر فى الدورة بالاشتراك مع لمريس ظهير أيسر المغرب . . وقد حصل ربيع على لقب أحسن لاعب فى مركزه عدة مرات . . وقد استطاع ربيع ايقاف خطورة أفضل الأجنحة فى الدورة مثل يوسف فوفانا وكريمو ومافيدا . .

أشرف قاسم

أشرف قاسم هو أصغر لاعبى المنتخب . . وهو جوكر الفريق و فريق الزمالك . . . فهو اللاعب الوحيد الذى استطاع ملء فراغ ابراهيم يوسف فى مركز الليبرو وهو أيضا لاعب وسط جيد للغاية ويجيد اللعب كساعد دفاع بالإضافة إلى قدراته الهجومية وقدرته على المراوغة والتمرير والتسديد . . عمره ٢٠ عاماً ، وقد أنضم للمنتخب القومى للناشئين عام ١٩٨٤ ، لعب فى المنتخب الأول عام ١٩٨٥ ، وعدد مبارياته الدولية ١٥ مباراة مع الزمالك والمنتخب ، وهو لاعب ذو مهام خاصة وقدرات عالية ، وقد تألق نجمه فى البطولة الأفريقية وجذب الانتباه ، وقد استطاع أن يتلاعب بميلا نجم الكاميرون فى المباراة النهائية كما لعب ليبرو فى مباراة السنغال وكان صمام أمان للفريق رغم هزيمتنا بهدف . .





مجدى عبد الغنى

بدأ اللعب مع أشبال الأهلى عام ١٩٧٢ ثم اختير ضمن الفريق الأول موسم ٧٩ / ٨٠ كما أختير فى نفس العام ضمن صفوف المنتخب القومى . وكان كالوتشاى صاحب الفضل فى انطلاق مجدى عبد الغنى . وقد شارك مجدى مع ناديه فى الحصول على بطولة أفريقيا للأندية أبطال الدورى عام ١٩٨٢ . وأيضاً فى فوز الأهلى مرتين ببطولة الأندية أبطال الكئوس عامى ٨٤ ، ٨٥ كما شارك مع المنتخب القومى فى الوصول إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية التى أقيمت بساحل العاج ١٩٨٤ وأيضاً الوصول إلى نهائيات أولمبيات لوس أنجلوس التى أقيمت فى نفس العام وقد كان أحد اللاعبين الأساسيين فى كل مباريات الفريق المصرى فى الدورة .

EGYPT 86 CAF EGYPT 86 CAF EGYPT 86 CAF EGYPT 86 CAF EGYPT 86 CAF EGYPT 86 CAF EGYPT 86 CAF EGYPT 86 CAF EGYPT 86 CAF

نجوم مصر وأفريقيا

EGYPT 86 CAF EGYPT 86 CAF EGYPT 86 CAF EGYPT 86 CAF EGYPT 86 CAF EGYPT 86 CAF EGYPT 86 CAF EGYPT 86 CAF EGYPT 86 CAF

شوقى غريب

لاعب خط وسط المنتخب ونادي المحلة عمره ٢٧عاما . . أحد الأعمدة الأساسية للمنتخب القومى منذ عام ١٩٨٠ ، وكان ضمن منتخب الناشئين لعام ١٩٧٩ . .

عدد مبارياته الدولية تزيد عن ٤٠ مباراة دولية اشترك فى تصفيات كأس العالم ١٩٨١ و١٩٨٥ ، واشترك فى الدورة الأفريقية بساحل العاج واولمبياد لوس انجلوس .

كان شوقى غريب صاحب هدف الانقاذ والفوز فى مباراة ساحل العاج . . ورغم أنه كان مستبعد من المنتخب ودخل فى آخر لحظة ، ورغم أن شوقى لم يلعب سوى مباراتين فقط إلا أنه كان أحد نجوم الدورة .





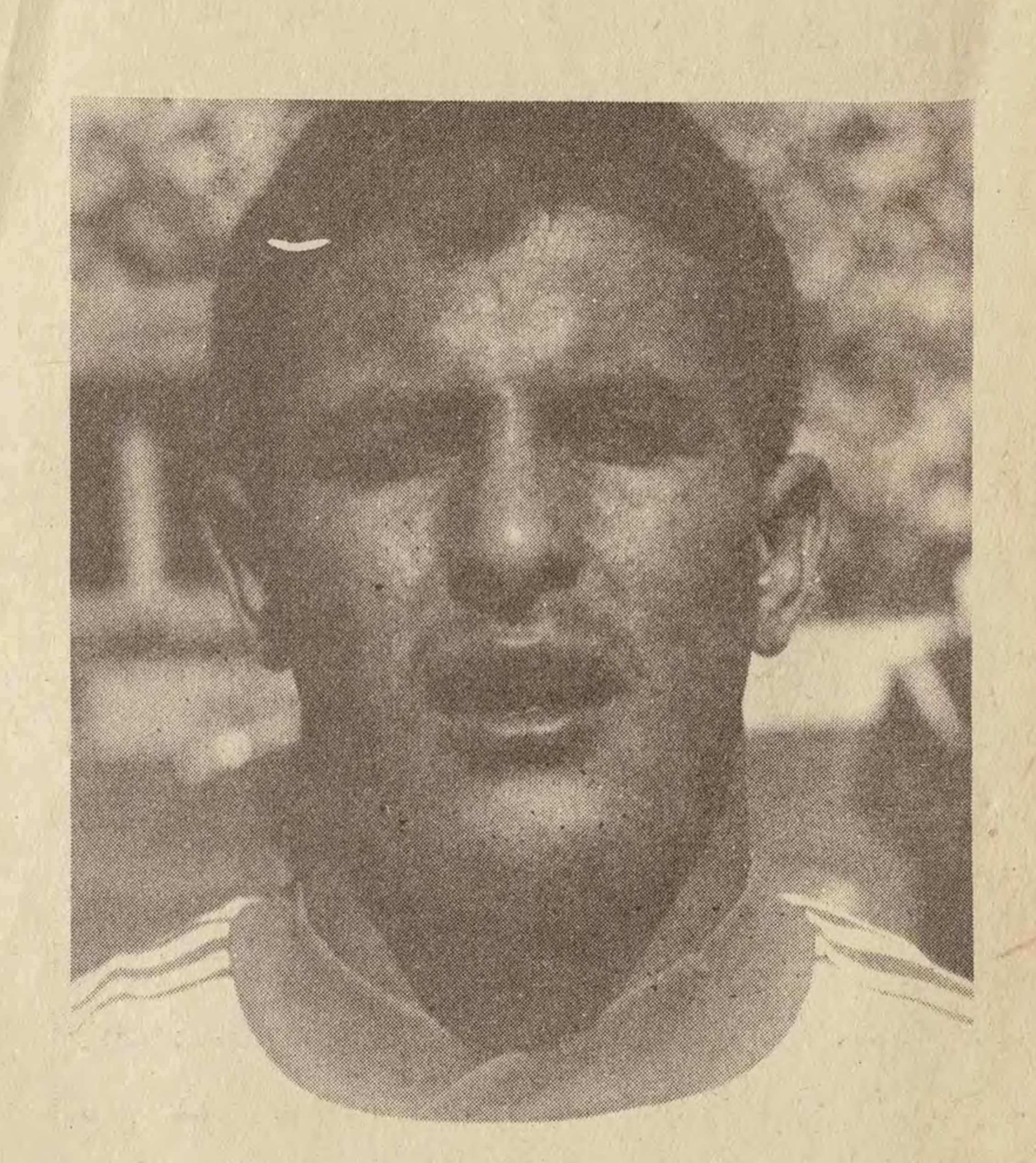
جمال عبد الحميد

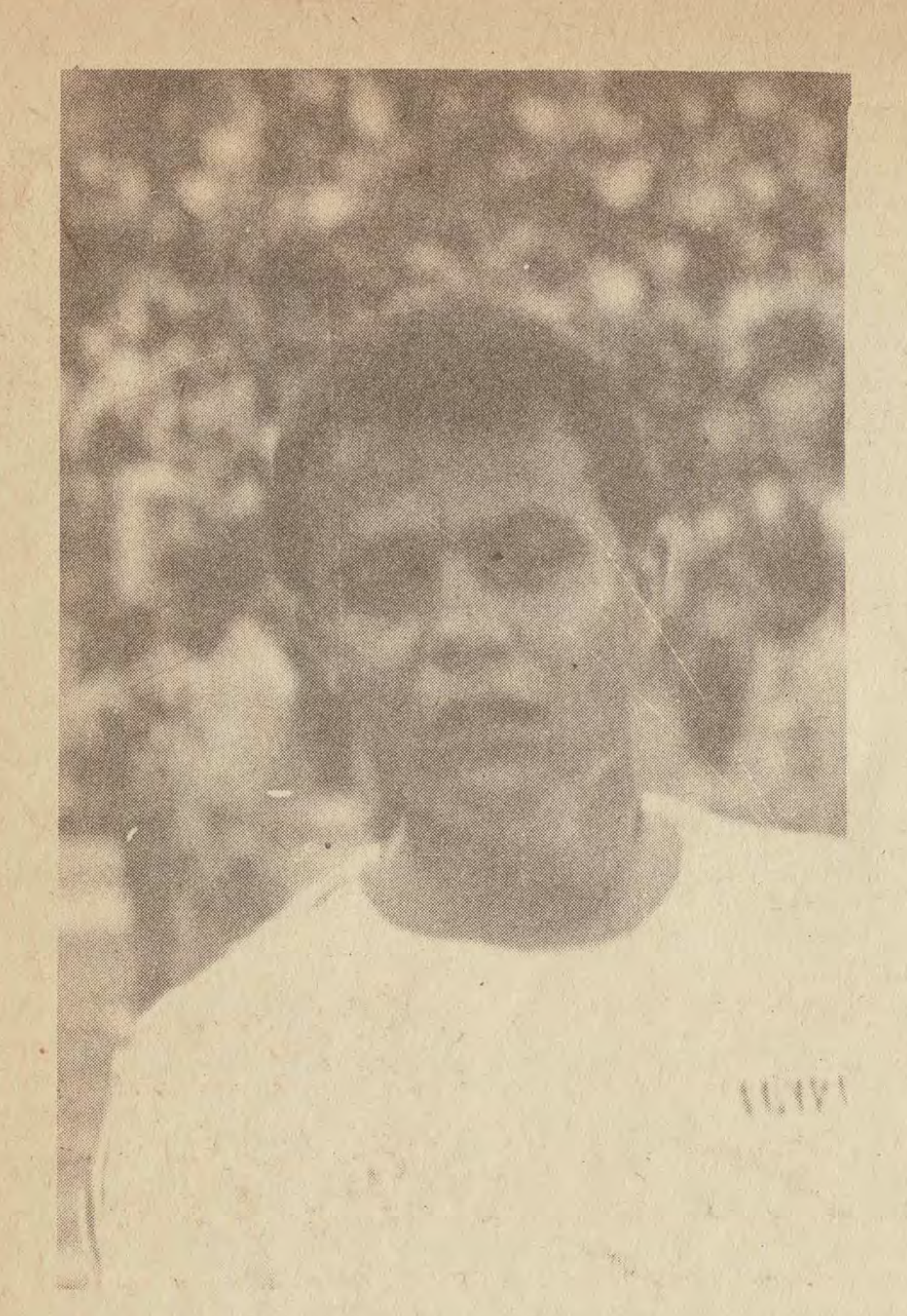
نجم هجوم الزمالك والمنتخب القومى عمره ٢٩ عاماً ، وقد تحدى جمال عبد الحميد الجميع عقب الاصابة التى لحقت به وأقعدته طريح الفراش عاماً كاملاً وعاد بعدها ليقود فريقه فى الفوز ببطولة أفريقيا للأندية أبطال الدورى لأول مرة فى تاريخ الزمالك منذ إنشائه . وكان للأهداف الأربعة التى أحرزها فى البطولة والمستوى المتميز الذى ظهر به خلال مبارياتها أكبر الأثر فى العودة إلى صفوف المنتخب القومى مرة أخرى ويصبح أحد الركائز الأساسية فى صفوفه .

طاهر أبو زيد

بدأت شهرة طاهر أبو زيد خارج مصر .. عرفته جماهير استراليا وأوربا قبل أن تعرفه جماهيرنا .. فقد اشترك طاهر أبو زيد مع المنتخب القومى للناشئين تحت ١٩ سنة فى بطولة كأس العالم للناشئين فى أستراليا عام ١٩٨١ .. وقدم عروضاً رائعة جعلت الجماهير فى استراليا تهتف له . وحصل على الحذاء الفضى لتسجيله أربعة أهداف فى البطولة .

ومن يومها وأبو زيد عضو بالمنتخب القومى الذى شارك معه فى نهائيات كأس الأمم الأفريقية عام ١٩٨٤ فى ساحل العاج وحصل على الحذاء الذهبى حيث سجل أربعة أهداف أيضاً .. كما شارك المنتخب فى نهائيات لوس أنجلوس عام ١٩٨٤ . كان أول أختبار جدى لطاهر أبو زيد فى مباراة مصر والمغرب فى تصفيات كأس العالم الماضية بالرباط حيث أرهق دفاع المغرب مما جعلهم يستعملون كل الطرق المشروعة وغير المشروعة للحد من خطورته . حتى أن أحد المسئولين المغاربة أخذ يصرخ من المقصورة أحذروا أبو زيد فقد يطيح بكم من التصفيات وقد كاد أبو زيد أن يحصل على لقب الهداف فى هذه الدورة حيث سجل ٣ أهداف فى مباراتين ولكن لاعبى الكاميرون لم يمكنوه من ذلك ، ومع ذلك فقد فاز بلقب ثانى أحسن لاعب فى الدورة .





طارق يحيى

يرشحه النقاد والجمهور لنيل جائزة أحسن لاعب فى مصر هذا العام لما ظهر به من مستوى مرتفع وساهم مع فريقه فى تحقيق أفضل النتائج وأصبح جناح أيسر المنتخب وبعبع المدافعين بسبب قدرته على المراوغة والتسديد . وقد بدأ طارق يحيى لعب الكرة فى نادى زمالك قلين بكفر الشيخ .. وعندما استضاف فريقه نادى الزمالك فى مباراة ودية وفاز زمالك قلين ٢ / صفر . أصر حمادة أمام مدير الكرة فى ذلك الوقت على ضم طارق يحيى لصفوف الزمالك .. وبالفعل انضم إلى الزمالك ولعب فى فريق تحت ٢١ .

ووقع عليه الاختيار للاشتراك مع الفريق الأول ولعب فى بادىء الأمر ربع ساعة فى نهاية ثلاث مباريات . إلى أن جاءته الفرصة فلعب ضد المنصورة مباراة كاملة وفاز الزمالك يومها ٤ / صفر كانت أول مباراة له مع المنتخب ضد منتخب المجر وفازت مصر ١ / صفر وكان طارق يحيى صاحب « الأوفر » . كما ساهم طارق يحيى مع الزمالك فى الحصول على بطولة أفريقيا للأندية أبطال الكئوس عام ١٩٨٤ .



EGYPT

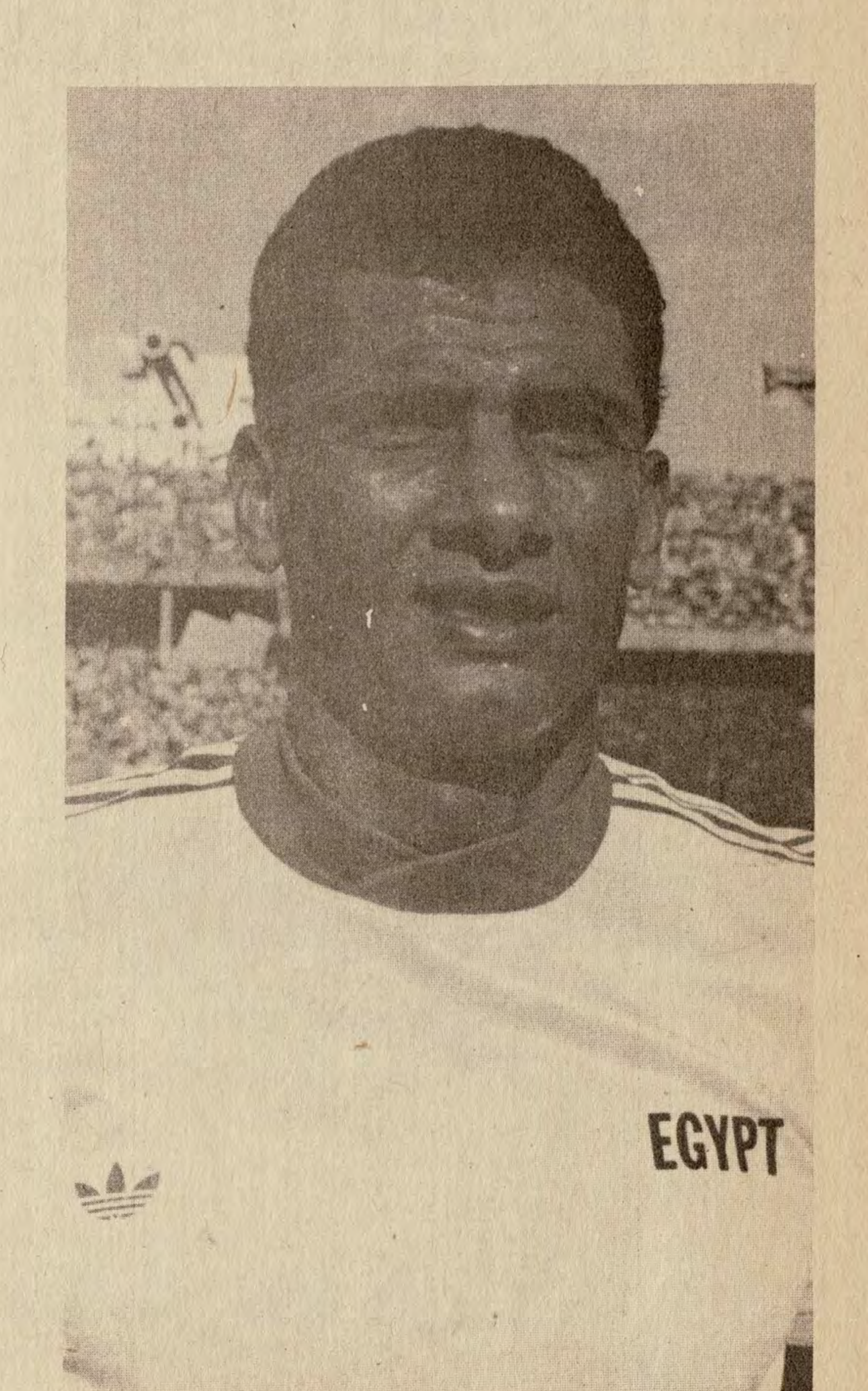
نجوم مصر وأفريقيا



مصطفى عبده

كابتن المنتخب القومى والنادى الأهلى .. جناح أيمن .. عمره ٣٣ عاماً ، وحاصل على بكالوريوس تربية رياضية .. اشترك فى ٨٥ مباراة دولية من خلال ٤ دورات أفريقية ، و٣ تصفيات لكأس العالم بالاضافة إلى الدورة الأولمبية بلوس أنجلوس .

كان أحد نجوم الدورة الأفريقية ، ومن أخطر الأجنحة بها .. كان ينوى الاعتزال قبل الدورة ولكنه أصر على المضى واللعب حتى يحقق شيئا لمصر ، .. وتوج ١٤ عاما فى الملاعب بكأس الأمم الأفريقية بعد أن فاز مع الأهلى ببطولة أفريقيا للدورى مرة والكأس مرتين .





الخطيب

ولد محمود الخطيب فى الثلاثين من أكتوبر عام ١٩٥٤ بمحافظة الدقهلية وهو هداف الدورى العام ثلاث مرات وهداف مصر فى المباريات الدولية . حاز الخطيب على لقب أحسن لاعب فى مصر موسمى ٧٥ ، ٧٦ وهو أيضاً هداف كأس أفريقيا للأندية أبطال الكئوس والتى شارك مع الأهلى فى حصوله عليها مرتين . كما حصل محمود الخطيب على الكرة الذهبية كأحسن لاعب فى أفريقيا عام ١٩٨٣ .

لعب أكثر من مباراة دولية وقد عرض عليه أكثر من نادى فى أوربا الانضمام إليه ومنها نادى مونشن جلادباخ الألمانى ونادى سانت إتيان الفرنسى ولكنه رفض .. الطريف أن هناك علاقة بين الخطيب وبين ارتدائه الفانلة رقم ١٠ فهو ولد فى شهر ١٠ وترتيبه العاشر بين أخوته ويعشق بيليه الذى كان يرتدى رقم ١٠ .

توماس نكونو

● نكونو أحسن حارس مرمى فى أفريقيا وصاحب أعلى رصيد من الشهرة العالمية بين اللاعبين الأفارقة. أختير حارس مرمى منتخب العالم فى مباراته الشهيرة ضد منتخب أوربا والتى نظمتها اليونيسيف العالمية بالولايات المتحدة.

توماس نكونو اللاعب الأفريقى الوحيد الذى حصل على الكرة الذهبية مرتين وعلى الكرة الفضية مرة واحدة. كما ساهم مع فريق كانون ياوندى فى الحصول على ثلاثة كئوس أفريقية، عامى ١٩٧٨ و١٩٨٠ على كأس الأندية الأفريقية لأبطال الدورى أبطال الكئوس.

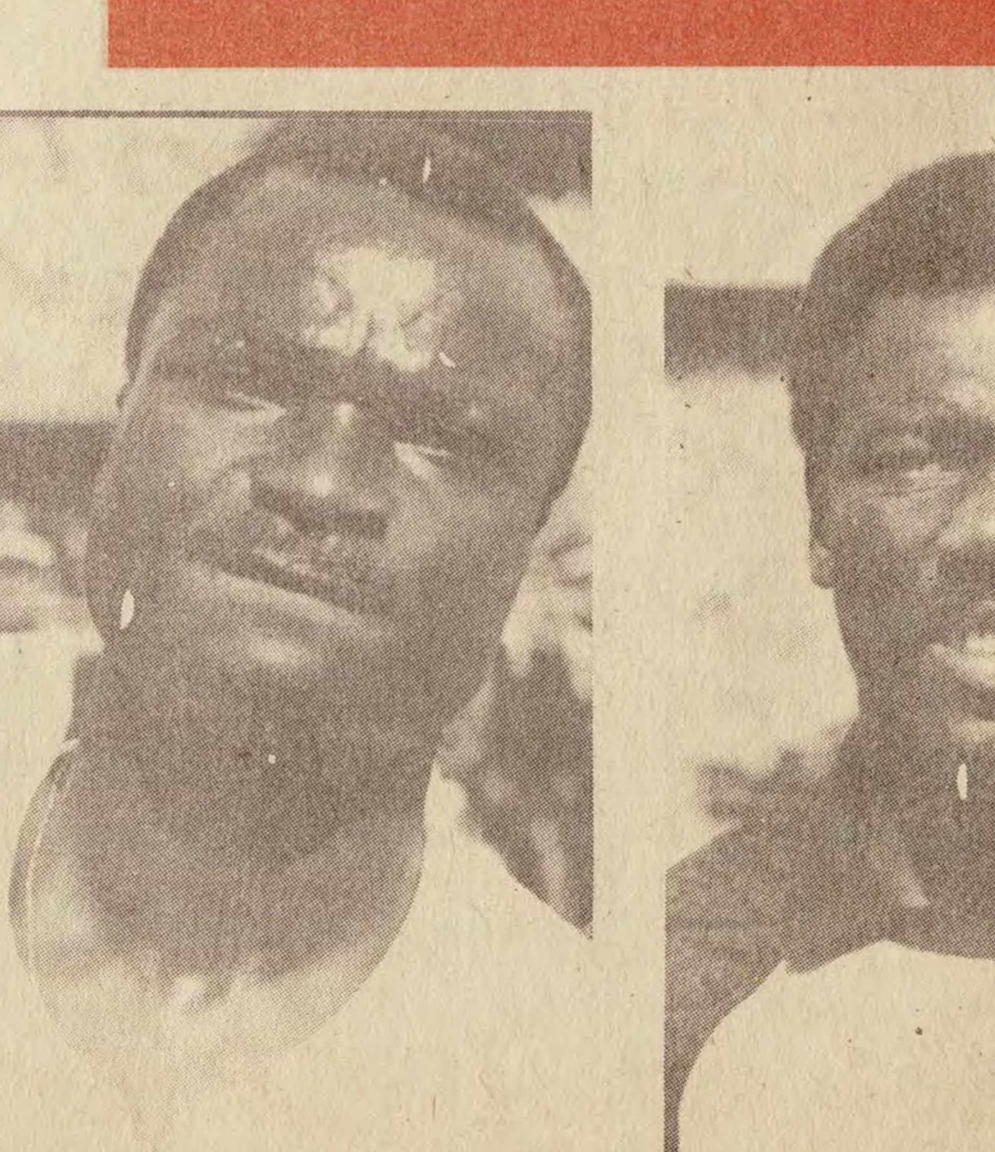
ذاعت شهرته أثناء مباريات كأس العالم عام ١٩٨٢ بأسبانيا حيث قدم عروضاً طيبة وأحرج فريقه منتخبى إيطاليا وبولندا.. وتعاقد معه نادى برشلونه الأسبانى عام ١٩٨٢ مقابل مبلغ كبير وما زال يلعب له حتى الآن وله شعبية جازفة فى أسبانيا.

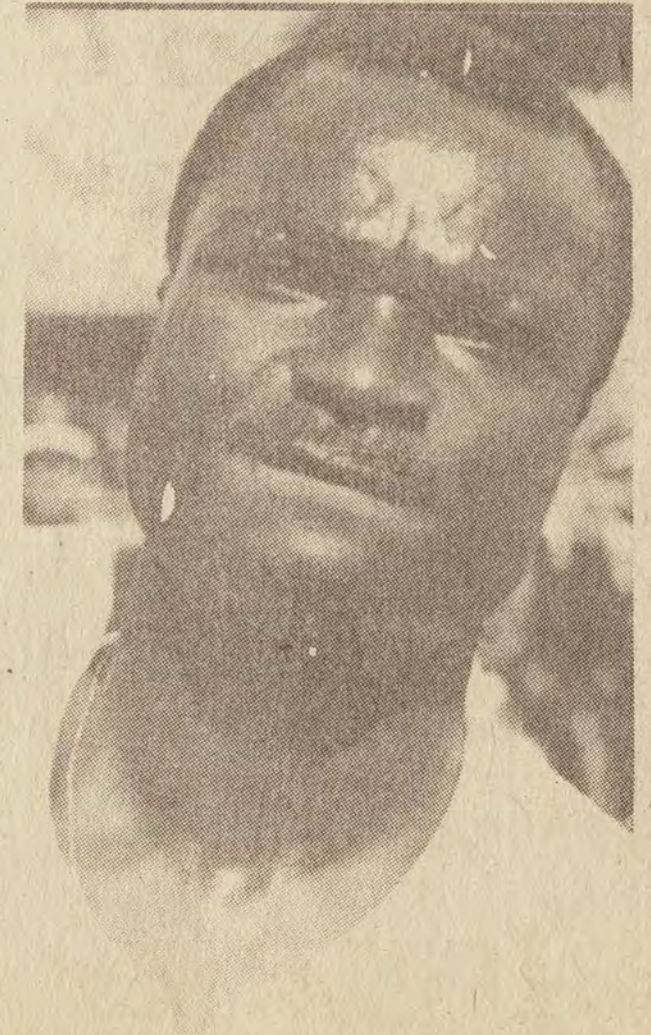
مرماه منى بخمسة أهداف طوال الدورة

روجيه ميلا

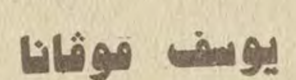
لعب ميلا محترفاً لنادى باستيا وسانت اتيان الفرنسيان، وحصل نادى باستيا على كأس فرنسا عام ١٩٨١ بعد أن هزم نادى سانت اتيان فى النهائى ٢ / ١ حين كان يضم بلاتينى وتريزور نجوم فرنسا وسجل ميلا هدف الفوز بالكأس. كما مثل ميلا منتخب الكاميرون فى الدورة الأولمبية بلوس أنجلوس عام ١٩٨٤.

وقد حقق ميلا انجازاً كبيراً فى هذه الدورة بفوزه بلقب هداف الدورة برصيد ٤ أهداف، وفاز أيضا بلقب أحسن لاعب باجماع النقاد بعد أن سافر بودرباله ولم يلعب مباراة المغرب الأخيرة.









يوسف موفانا

بدأ ڤوفانا مشواره الكروى وهو فى الثامنة من عمره فى حوارى مدينة أبيدچان حيث لفتت طريقة أدائه مدربى نادى أسيك فسارعوا بضمه ضمن فريق الناشئين. وفى السادسة عشرة لعب للفريق الأول وبعدها بعام واحد انضم لمنتخب ساحل العاج. وفى مارس ١٩٨٤ كان چاك مارك مدرب فريق كان الفرنسى يشاهد مباريات كأس الأمم الأفريقية.. وبهرة ڤوفانا بسرعته الفائقة وأداؤه المتميز وقوة قذائفه وسرعته الخارقة رغم حداثة سنه فقرر ضمه لصفوف الفريق مقابل مبلغ زهيد.. وانتقل الطوفان كما سماه چاك مارك إلى نادى كان فى ٨٤ استعارة نادى موناكو مقابل مبلغ ضخم.

عزيز بودرباله

من أشهر وأبرز نجوم الكرة المغربية وقد لعب لفريق الوداد البيضاوى وهو يلعب حاليا محترفا فى سويسرا، وقدرته رائعة وفائقة على الاحتفاظ بالكرة والمراوغة.. ويتحرك فى الملعب بصورة جيده وهو يلعب كساعد هجوم ولاعب وسط

وبودرباله عمره ٢٥ عاما ولعب حتى الآن ٣٥ مباراة دولية وقد أثار اعجاب النقاد المصريين والأفارقة والعالميين بأدائه الرائع حتى أنه كان المرشح الأول للفوز بأحسن لاعب إلا أن وصول الكاميرون إلى النهائى، وغياب بودرباله عن آخر مباراة للمغرب أعطت الفرصة أكثر لميلا نجم الكاميرون للفوز بلقب أحسن لاعب..

أفريقيا وسماسرة أوربا !



أبو نيجية
الحداوى

أفريقيا ليست عامرة بالخامات المعدنية والثروات الزراعية فقط ولكنها مليئة أيضاً بالخامات البشرية النادرة .

وقد شهد العالم المواهب الرياضية الأفريقية التى ملأت الميادين الرياضية والملاعب المحلية والدولية وارتفعت أعلامها على أكتاف العمالقة من أبناء أفريقيا .

ولم تكن الدول الاستعمارية تسمح لأبناء أفريقيا الاشتراك فى المسابقات الدولية أو الدورات الأقليمية أو الأولمبية إلى أن أنشىء الاتحاد الأفريقى لكرة القدم من ثلاث دول هى مصر . . والسودان . . وأثيوبيا عام ١٩٥٦

وكانت أول دورة نظمتها السودان .

وسلطت عليها الأضواء واتجهت إليها الأنظار ونشط سماسرة النجوم والرياضة ينتقون منها الموهوبون لتعرض فى أسواق أوروبا .

واستيقظت أفريقيا وبدأت الدول فى الانضمام للاتحاد الأفريقى وتزايد أعدادها وازداد نشاط السماسرة وامتلأت أندية أوروبا بلاعبين من أفريقيا وأذكر أن لاعبا من أفريقيا بيع بمائة جنيه استرلينى استولى عليها أحد السماسرة ولم ينل منها اللاعب إلا ثمن الملابس التى اشتريت له ولم تكن تزيد فى ذلك الوقت عن جنيهين .

ثم بدأت أسعار اللاعبين ترتفع وأعدادهم تتزايد فى أندية أوروبا والشىء الذى يذكر أن السماسرة كانوا يبتعدون عن اللاعبين المصريين لأنهم كانوا يقولون أن ملاعب مصر ليست سوقا يمكن فيها الضحك على المصريين .

وأذكر أيضا تعليقاً قاله لى الفنان المرحوم محمود المليجى الذى تصادف وجوده بالخرطوم .

ان ما يحدث أشبه بسوق عكاظ بس على صغير .

فقلت له . . لا على كبير يا كابتن .

وضحكنا . .

وعاشت الخرطوم . . وواد مدنى أيام البطولة فى أفراح ختمتها بفوزها بالبطولة .

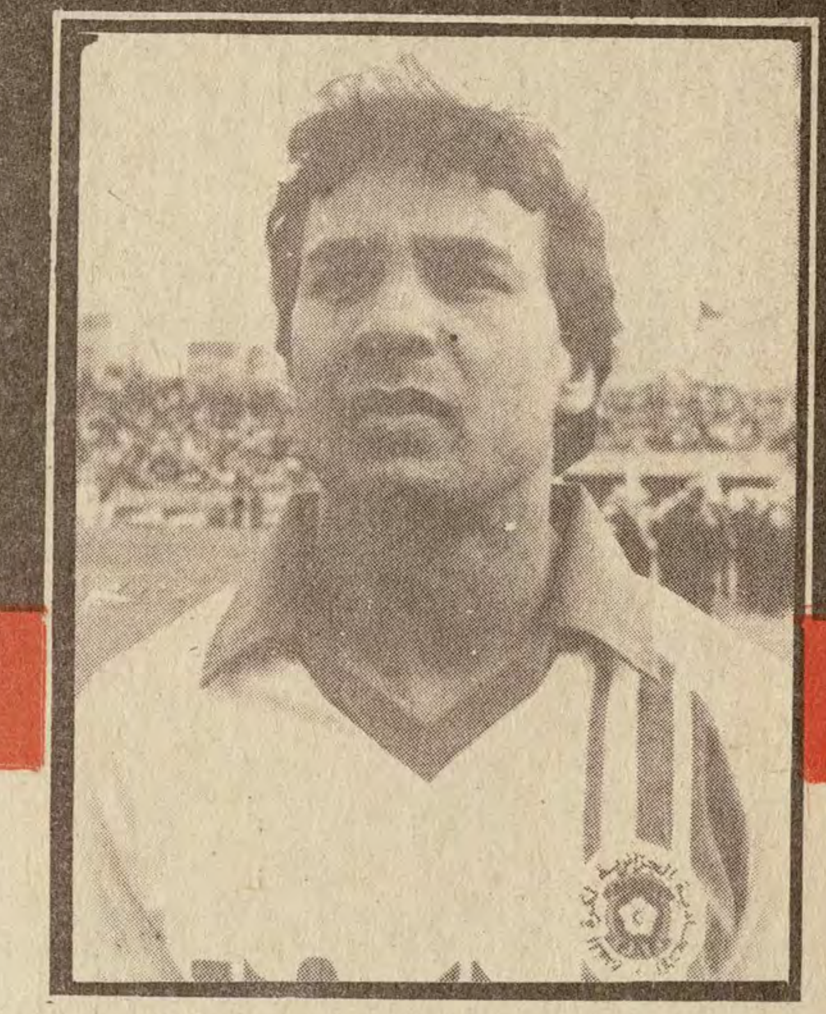
وفى عام ٨٤ كانت البطولة الرابعة عشرة والتى أقيمت فى ساحل العاج ، وفازت الكاميرون بالكأس فى تلك الدورة .

وأصبح اللاعب الأسمر فاكهة الملاعب فى أوروبا ونجم الشباك فى مبارياتها .

وأذكر أننى حضرت بطولة كأس دول أفريقيا التى أقيمت فى السودان عام ١٩٧٠ حين توافد على السودان عدد كبير من الكشافين سماسرة اللاعبين من مدربى أندية أوروبا ، وانتشروا فى واد مدنى والخرطوم حيث كانت تقام مباريات البطولة ، وكانت تحركاتهم مكشوفة وهمساتهم مسموعة لشراء اللاعبين !!



صراع المحترفين .. لاعبى المغرب وساحل العاج



وفى البطولة الرابعة عشرة التى أقيمت فى كوت دى فوار وكان اسمها وقتئذ ساحل العاج شهدت عمليات شراء اللاعبين .

ارتفع الانفاق على الدورة واعتمدت الأندية الأوروبية والسماسرة مبالغ كبيرة للانفاق وأجزلت العطايا والهدايا للنجوم التى وقعت عليها العين .. اغراءات مكشوفة وواضحة .

واذكر أن سمسارا جاءنى وهو يتكلم الانجليزية بلهجة أجنبية ويسألنى عن طاهر أبو زيد والخطيب مدعيا أنه صحفى من هولندا ومن خلال حواره معى أدركت أنه سمسار يريد أن يضيف لرؤيته معلومات عن أعمارهم وحالاتهم الاجتماعية ومستوى معيشتهم فى القاهرة ..

والغريب أننى لاحظت أنه يحمل بطاقة صحفية من بطاقات الدورة .. أى أن السمسار جاء إلى الدورة كصحفى .

وأعتقد بل أستطيع أن أجزم أن من بين المائة صحفى أفريقى أو ما يزيد أكثر من سمسار لأندية أوروبا حتى أننى لاحظت أن مصريا يعمل فى وكالات أجنبية جاء إلى يسألنى عن أشرف قاسم وسنه وأسرته وانكشف لى هدفه عندما أنهى حديثه بقوله .

- بس هل كلية الشرطة يمكن تسيبه ؟؟

وتحولت بطولات أفريقيا إلى بورصة للنجوم تتنافس الأندية الأوروبية على شرائهم والتلويح لهم بالمغريات .

حتى إنتبه لاعبو أفريقيا إلى أن هناك من يضع عليهم العين فقدموا كل ما عندهم فى المباريات والتى كانت تعتبر ساحة عرض اللاعبين حتى ارتفع مستوى هذه البطولة . عن مستوى ما يقدم فى بطولة أوروبا .

وأيضاً تنبهت الدول الأفريقية التى تنظم الأدوار النهائية إلى أن هذه البطولة غير كونها بطولة رياضية إلا أنها تعكس صورة للدولة المنظمة فاستغلتها كواجهة سياحية وحضارية لها تعرض أثناءها الأنشطة الفنية والشعبية مستغلة تواجد حشد كبير من الصحفيين سواء من أفريقيا أو أوروبا .

وأذكر أننى شاهدت صحفيا من أوروبا وهو يغادر أبيدجان بعد انتهاء الدورة وهو يحمل كمية كبيرة من الهدايا تزيد فى الوزن عن المسموح له فى الطائرة .

وعندما أعترض موظف الشركة وطلب منه قيمة الوزن الزيادة قال له الصحفى .

كلها هدايا منكم .. وعلى الفور أدرك الموظف ما يجب أن يقوم به فأسرع بانهاء اجراءات سفره

ورغم أن الفريق المصرى لم يكن أحسن الفرق فى معظم الدورات التى اشترك فيها إلا أن اسم مصر كان يشد الأنظار وتمتلىء الملاعب فى المباريات التى يشترك فيها .. وكأنهم جاءوا فقط ليشاهدوا مصر .. أم الدنيا ..

صلاح المنهراوى

الفرح مصري

هتف أحد المراسلين الأجانب : هناك شىء ما يجرى فى القاهرة ! ويبدو أن حظر التجول قد فرض مرة أخرى !!

كان تعليق المراسل الأجنبى يحمل قدراً كبيراً من الصحة !

نعم كان شىء ما يجرى فى القاهرة منذ الصباح .. ليس فى القاهرة فقط ولكن فى كل محافظات الجمهورية من أسوان وحتى الأسكندرية !

كانت مصر كلها تتأهب للقاء غير عادى بين أبنائها وبين الكاميرون . وكانت جائزة اللقاء الكبرى « كأس » لم نلمسها أو نراها منذ ٢٧ عاماً . وبالضبط منذ عام ١٩٥٩ .

لم يحدث أن بدت القاهرة على هذه الصورة إلا فى أوقات خظر التجول أو الحروب .. الشوارع خالية تماما .. ولا مخلوق فيها .. ولا بنى أدم تلمحه هنا أو هناك .. المحلات مغلقة منذ صلاة الجمعة .. الكازينوهات المطلة على النيل خالية من العشاق وأنصاف المحبين !! فلا وقت اليوم إلا لحب مصر وعشق مصر !!

داخل البيوت الطوارىء أعلنت منذ الصباح الباكر : وكل شىء يتم بسرعة .. الأفطار قراءة صحف الصباح .. وتنظيف البيت .. و .. و لأن ساعة الصفر اقتربت ولابد من التفرغ الكامل ابتداء من الساعة الثالثة للجلوس أمام شاشة التيلفزيون !

ولتجنب التوتر والقلق .. جاءت علب السجائر بالكوم .. واطمأنت الزوجات إلى مخزون الشاى والسكر والبن !! ولم يمنع الأمر من شراء كميات البرتقال واليوسفى وبعض الفول الحراق .. وكلها أشياء تصور الكل أنها تمتص القلق والتوتر العصبى !!

أما خارج البيوت .. فكان المشهد له دلالة أخرى !

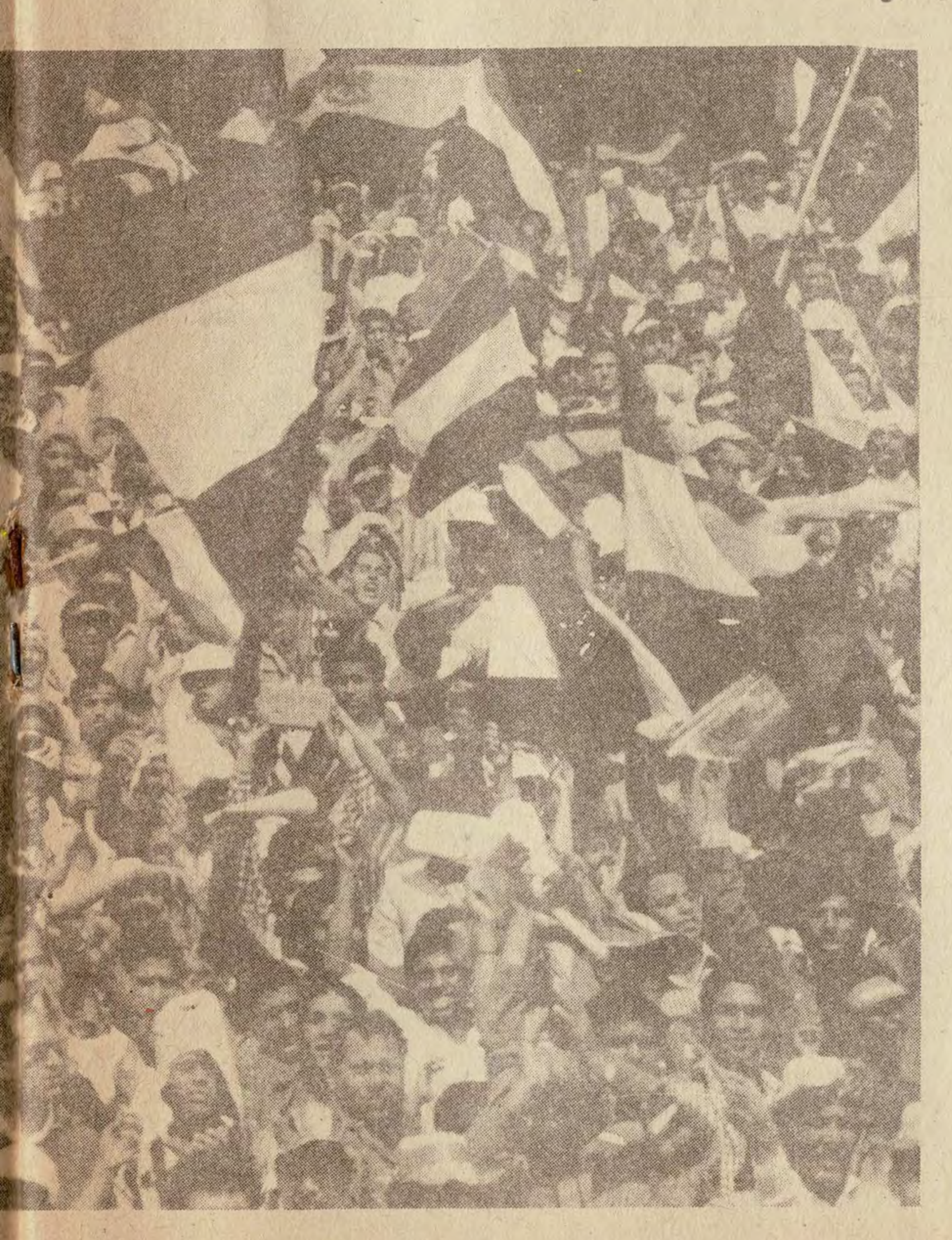
قوافل سيارات المحافظات بدأت تهل منذ الصباح على استاد القاهرة .. أجرة دمياط .. وأجرة كفر الزيات وأجرة السويس وأجرة بنى سويف .. وكلها ترقد بجوار الاستاد ..

حتى الساعة الواحدة والنصف ظهراً كان حوالى ١٠٠ ألف مشاهد بالضبط قد وصلوا إلى أماكنهم بالاستاد .. وكان هناك حوالى ٥٠ ألفا آخرين يحلمون بالحصول على مساحة شبر لا أكثر ولا أقل لرؤية المباراة ..

الساعة الثانية والربع وصل عدد المشاهدين إلى حوالى ١٣٠ ألف ، ولم يعد هناك موضع لقدم واحد لأى مخلوق ! وتسلق الناس أعمدة الكهرباء بأعلامهم الزاهية ! وتسلقوا الأبراج الموجودة داخل الاستاد ..

كان المشهد مذهلا ومهولا .. « ١٣٠ ألف » عاشق .. بأعلامهم .. وملابسهم الملونة والبعض يرتدى

عباءة اتخذت شكل علم مصر بألوانه الثلاثة .. اتحدت حناجر الـ ١٣٠ ألف والتحمت وصارت فماً واحداً وصوتاً واحداً : المصريين أهمه :





كانت هتافاتهم تتعدى أسوار الاستاد ومدرجاته لتصل إلى خارجه وتتعداه لتصل إلى أسماع زوار معرض القاهرة الصناعى الزراعى المقام فى أرض المعارض !!



بعض زوار المعرض سمعوا الهتافات الجميلة الرائعة : طاهر يا ملك يا أبو رجل زمبلك ! وبيبو .. بيبو !!

داخل المعرض كانت الصورة تبدوا ملفتة للانتباه سواء للمسئولين الأجانب عن أجنحة العرض أو حتى لغير المهتمين بالكرة .. كانت أجنحة المعرض شبه خاوية .. ولم يندهش الأجانب عندما علموا السبب : فالكرة هى الكرة فى كل مكان وزمان ! وجنون الكرة واحد ! وتذكروا كيف عاشت ايطاليا أسعد لحظات فوز فريقها بكأس العالم .. وكيف حضر « الرئيس الأيطالى »« برتينى » مباراة النهائى وهو يقفز سعادة وفرحاً رغم سنوات عمره « ٨٩ » فرحاً لفوز فريقه ! حب الكرة واحد وعشقها واحد !

فى المقاهى البلدى وسط العاصمة وخارج القاهرة .. تجمع المئات لمشاهدة المباراة عبر شاشة التليفزيون .. وكان ثمن المشاهدة والفرجة ٢٥ قرشاً شاملة ثمن كوب شاى ! واختفت الطاولة والدومينو والشطرنج !!

فى القرى المصرية أتى الفلاحون بأجهزة التليفزيون وسط المزارع وجلسوا يترقبون بدء المباراة .. وقبل أن تبدأ المباراة .. استمتعوا .. بالبنت اللهلوبة .. بتاعت السبع طبقات وأستك !!

الصعايدة كانوا منحازين لنجومهم الصعايدة حمادة صدقى المنياوى وربيع ياسين « السويفى » ، أما الشراقوة فكانت قلوبهم مع شوقى غريب وهل يلعب أو لا يلعب ..

كانت تساؤلات الكل صعايدة وبحاروة واحدة لا تتغير . هل نكسب مباراة العمـر ؟ ! هل يعود الكأس إلينا بعد غيبة ٢٧ عاماً ؟ !

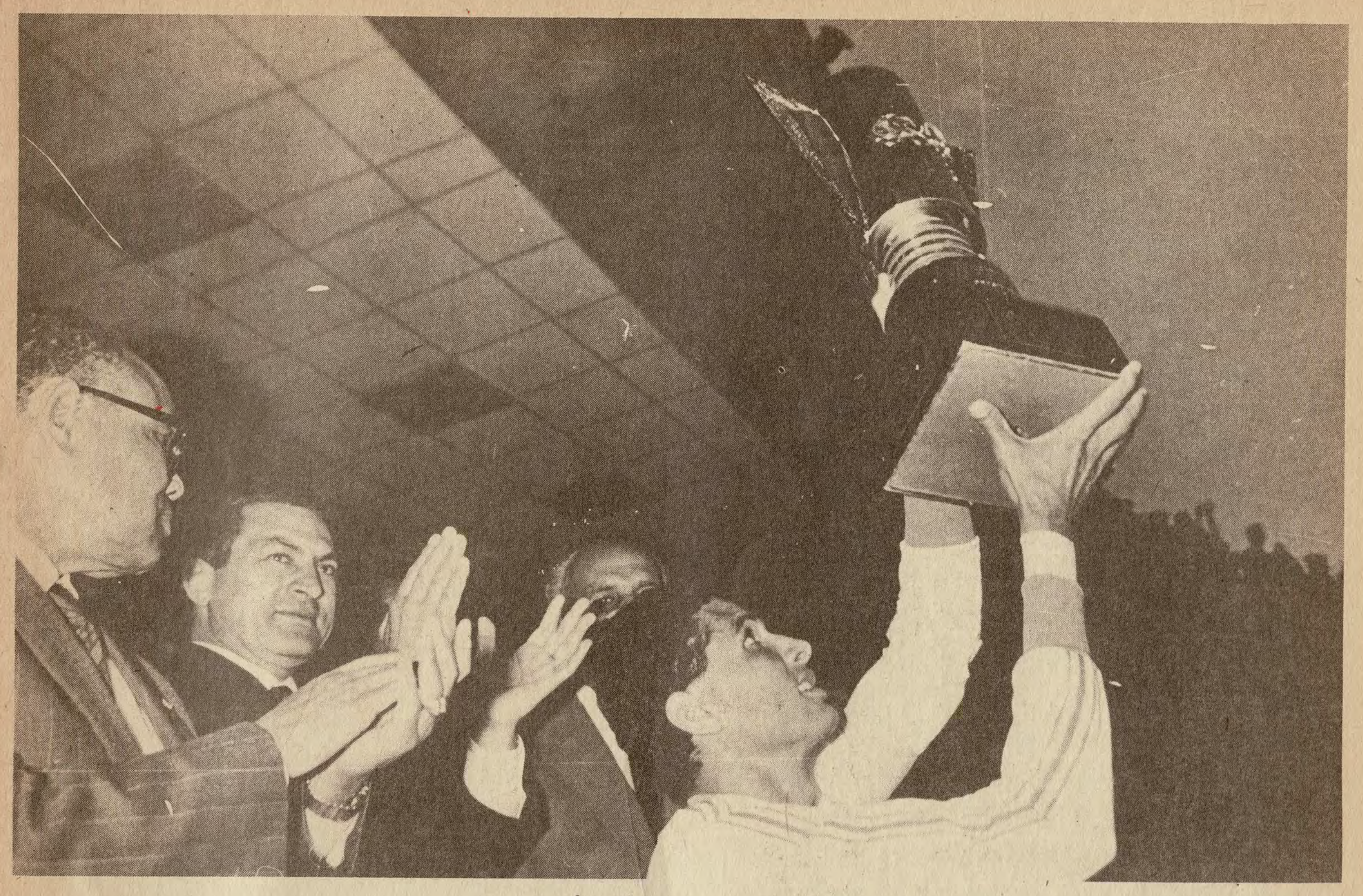
على مدخل أبواب الاستاد كان الاف الباعة الجائلين ، يبيعون أحتياجات المشاهدين مياه معدنية ! برانيط شمس ! اعلام مصر ! تذاكر لحضور المباراة بسعر السوق السودة » .. سندوتشات طعمية بعشرة قروش للسندوتش .. برتقال بسعر الوحدة خمسة قروش .. سجائر سوبر العلبة بستين قرشا !!

ولم يكن أحد يشكو من هذا الاستغلال .. فاليوم هو أحد الأيام المفترجة ولا مجال للشكوى !!

والطوفان البشرى لا يريد أن ينتهى .. فى هذا الجو البديع !!

● أعلنت دقات الساعة الثالثة .. وبدأت دقات الملايين تزيد عن معدلها .. زاد التوتر .. ارتفع الضغط ..

أطلق الحكم صفارته .. وكأنه أطلق صفارة يوم القيامة .. منذ الضربة الأولى للكرة التى تبادلها الخطيب



مصطفى عبده يرفع كأس أفريقيا .

EGYPT 86 CAF

وطاهر أبو زيد تعالى زئير الجماهير .. مصر .. مصر ..

تتوالى الفرص الضائعة .. وتتوالى صيحات يا رب أنصر لاعبينا .. تتجلى حلاوة اللعب وتتجلى روعة هذا الشعب !! انخلعت القلوب مع قذيفة لطاهر أبو زيد يصدها حارس الكاميرون « نكونو » .

حماس البنات والسيدات فى مدرجات المقصورة والممتازة بلا حدود .. الكل يصيح ويقفز ويتنطط .. وفجأة هاصت المدرجات .. ماذا حدث !! لقد وصل الرئيس مبارك الآن .. كانت قد مضت حوالى ١٠ دقائق !!

وبدأت تعليقات الناس .. الخطيب مش بطال !! الحق بيضربوا طاهر أبو زيد !!

شايفين الحكم مش بيحسب أى انذار أو فاول لصالحنا !!

ده معقول يا مجرى .. فين الشوط على الجون مباشرة !!

كانت الأعصاب فى قمة توترها وانفعالها ودخان السجائر المحترقة يملأ سماء الاستاد ..

وتتوالى الفرص الضائعة .. كانت منافسة بين طاهر أبو زيد والخطيب والمجرى فى اضاعتها ..

يا خسارة .. كلمة تكررت كثيراً عقب كل فرصة ضائعة ..

آه .. لو أن واحدة تدخل المرمى وتريح أعصاب الملايين المتمنية الفرح والفوز !

حلوة يا ثابت . بطل يا ولد .. جملة ترددت كثيراً عقب كل كرة أمسك بها وكأنما يحتضنها ويرجوها ألا تخدعه وتدخل مرماه !!

بدون أهداف انتهى الشوط الأول ..

٤٥ دقيقة مرت والأعصاب تزداد توتراً واشتعالاً

فى الاستراحة جاءت التساؤلات .. وعلامات الاستفهام الكثيرة .. من سيلعب فى الشوط الثانى .. مصطفى عبده مش فى مستواه ؟!! الكاميرون عاوزين يضربوا طاهر أبو زيد بأى تمن !! ربنا يستر من التحكيم !!

وبدأ الشوط الثانى .. الهجوم المصرى ضاغط .. واللعب يزداد توتراً .. والكاميرون تسعى إلى إنهاء الشوط بالتعادل .. حتى تلعب أشواطا اضافية .. وساعتها تكون الأعصاب قد زاد توترها .. وربنا يستر !!

وفجأة تهيص الدنيا .. وتنشال المدرجات وتنهد .. عندما أحرز طاهر أبو زيد هدفاً جميلاً لا يجيء إلا فى العمر





على شحاته يحتضن طه بصرى بعد الفوز ؟

مرة .. و .. كان الهدف ملعوباً ورائعاً وجميلاً .. ولكن الحكم لم يعجبه الهدف .. وأطلق صفارته ليحتسبها فاول لصالح الكاميرون !!

- يا ساتر على الظلم .. حرام يا حكم .. الجون صح يا حكم !!

ولا فائدة من أى كلام .. فالحكم هو سيد الملعب !!

وتتوالى الفرص الضائعة من جانبنا .. وكل هجمة مرتدة تضع الملايين قلوبها على أيديهم أو أيديهم على قلوبهم ولا يهم . فالخطر أكبر والتوتر أكبر والقلق !!

يا رب أنصر عبيدك !! بحق اليوم المفترج !

وانطلقت الدعوات !!

باقى ثوانى وتنتهى المباراة .. وربنا يستر .. كان طاهر أبو زيد قد شبع ضرباً وركلا فى كل مكان من جسده .. الخطيب بدأ يعرج .. مصطفى عبده بدأ يتعب وما زال فى القلب أمل !!

بدأ الشوط الثالث .. وكانت مباراة أعصاب أكثر منها .

والتعب يستبد باللاعبين .. والقلق يغزو الجماهير ..

ويجيء الشوط الرابع .. والأعصاب لا تهدأ ولا تستريح !!

أطلق الحكم صفارة الشوط الرابع !!

وآه يا خوفى من آخر المشوار .. هكذا نطقت احدى السيدات !

بدأت الحسرة تعلو الوجوة .. ماذا سنفعل فى ضربات الجزاء .. هل ستقف السماء بجوارنا .. يا رب .. يا رب !!

مصر كلها تصرخ فى هذه اللحظات يا رب !!

فى تلك اللحظة كانت أبواب السماء مفتوحة لدعاء الأمهات فى عيدهن بأن ينصر الله مصر ..

و .. ولم أشهد فى حياتى لحظة تساوى العمر كله مثل تلك اللحظة !!

وانتهت المباراة لتعيش مصر كلها أطول ليلة فرح فى تاريخها الرياضى !!

٤٠ هدفا حصيلة أهداف كأس الأمم الـ ١٥

بلغت حصيلة أهداف كأس الأمم الأفريقية الخامسة عشره ٤٠ هدفاً ، سجل منها ٢٤ هدفا فى الأدوار الأولى ، وهدفان فقط فى دور الأربعة ، و ٥ أهداف فى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ، و ٩ أهداف فى المباراة النهائية التى انتهى وقتها الأصلى صفر - صفر ، وجاءت الأهداف التاسعة من ضربات الجزاء الترجيحية ونتيجتها فوز مصر ٥ / ٤ ..

وقد فاز بلقب هداف الدورة برصيد ٤ أهداف روجيه ميلا « نجم الكاميرون وأحسن لاعب » جاء طاهر أبو زيد وعبد الله تراورى فى المركز الثانى ورصيد كل منها ٣ أهداف ثم « أرنست الكاميرون » ، وكريمو « المغرب » وكانا « الكاميرون » ، وكاسيو « ساحل العاج » لكل هدفين ...

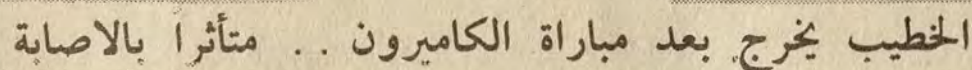
EGYPT 86 CAF EGYPT 86 CAF EGYPT 86 CAF EGYPT 86 CAF EGYPT 86 CAF EGYPT 86 CAF EGYPT 86 CAF EGYPT 86 CAF EGYPT 86 CAF



الخطيب يخرج بعد مباراة الكاميرون .. متأثرا بالاصابة



سـميث يحمل الكأس .



الفرحة لا يتصورها العقل .. وليس لحدودها أية أبعاد !!

مش كتير على قلبى يفرح !! معك يا ست فايزة ؟!!

انتهت المباراة ولا أحد من الجمهور يريد أن يغادر الاستاد .. كنا فى حلم جميل نخشى أن خرجنا من الاستاد أن يتبدد الحلم الجميل .. ولكن الحلم حقيقة .. والفرح حقيقة .. وفوز مصر بكأس الأمم الأفريقية حقيقة !!

طعم الفرح حلو .. وطعم الفوز أحلى !!

عاشت مصر لحظات من الفرح لا تنسى !! الاستاد كله تحول إلى شعلة من النيران عندما أحرق الـ ١٣٠ ألف الجرائد والورق !! مئات الألوف من أعلام مصر ترفرف فى كل مكان !!

زجاجات المياه البلاستيك تتطاير فى الهواء ! قطع الملبس تنهال على اللاعبين ..

لابد أن أعصاب الكل قد هدأت .. الآن !!

المسافة من الاستاد حتى وسط البلد لا تستغرق سوى خمس دقائق .. ولكن فى ذلك اليوم قطعتها السيارات فى ساعة ونصف .. تحولت الشوارع كلها إلى كرنفال ملون من الناس والاعلام والأطفال والشباب يغنون ويرقصون لمصر ولفوز مصر !!

تحولت الأحياء الشعبية إلى أفراح وطبل ورقص !!

وزع الناس الشربات والملبس والحلوى .. كان الفرح الكبير هو فرح كل منهم !!



مصطفى عبده يبكي وهو يحتضن ثابت بعد ان أحرج ضربة الجزاء

أعلام مصر ترفرف فوق البلكونات والسيارات ..

فى تلك اللحظة رأيت ما لا يمكن أن أراه فى حياتى ..

هل رأيتم نهراً يغير مجراه ويترك شاطئه ويهجر سمكه وأصدافه ويشارك الناس فرحتهم .. نعم لقد فعل النيل ذلك !!

هل رأيتم الهلال يتحول فجأة إلى « قمر ١٤ » ويشارك الناس فرحتهم حدث ذلك مساء الجمعة الماضى !!

يا سيدى الفرح !!

من أعماق قلبى أشكرك أنك زرتنا عصر الجمعة الماضى ، واخترت قلوبنا وطنا تسكنه !!

يا سيدى الفرح .. لا ترحل عنا بعد الآن !!



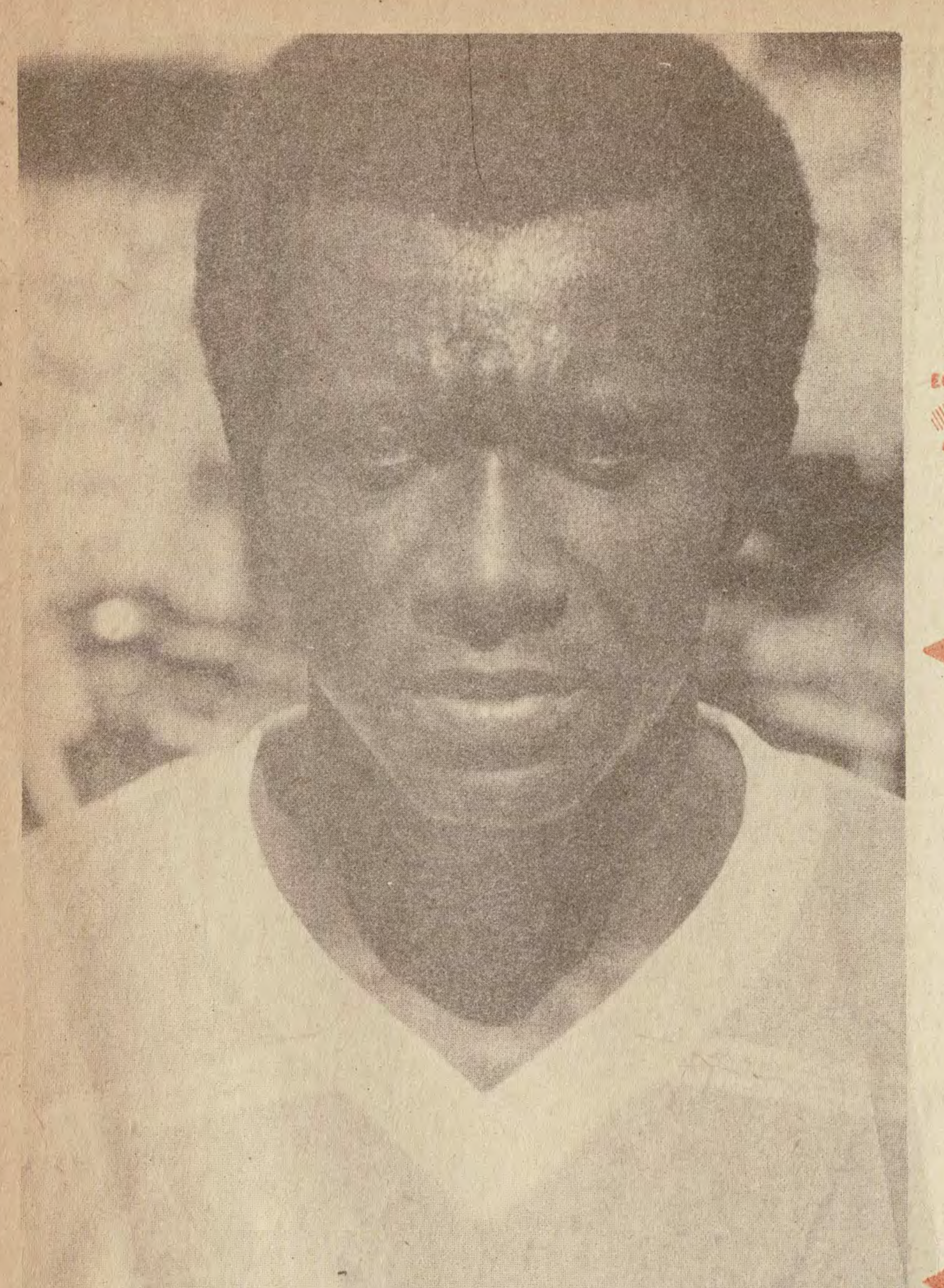


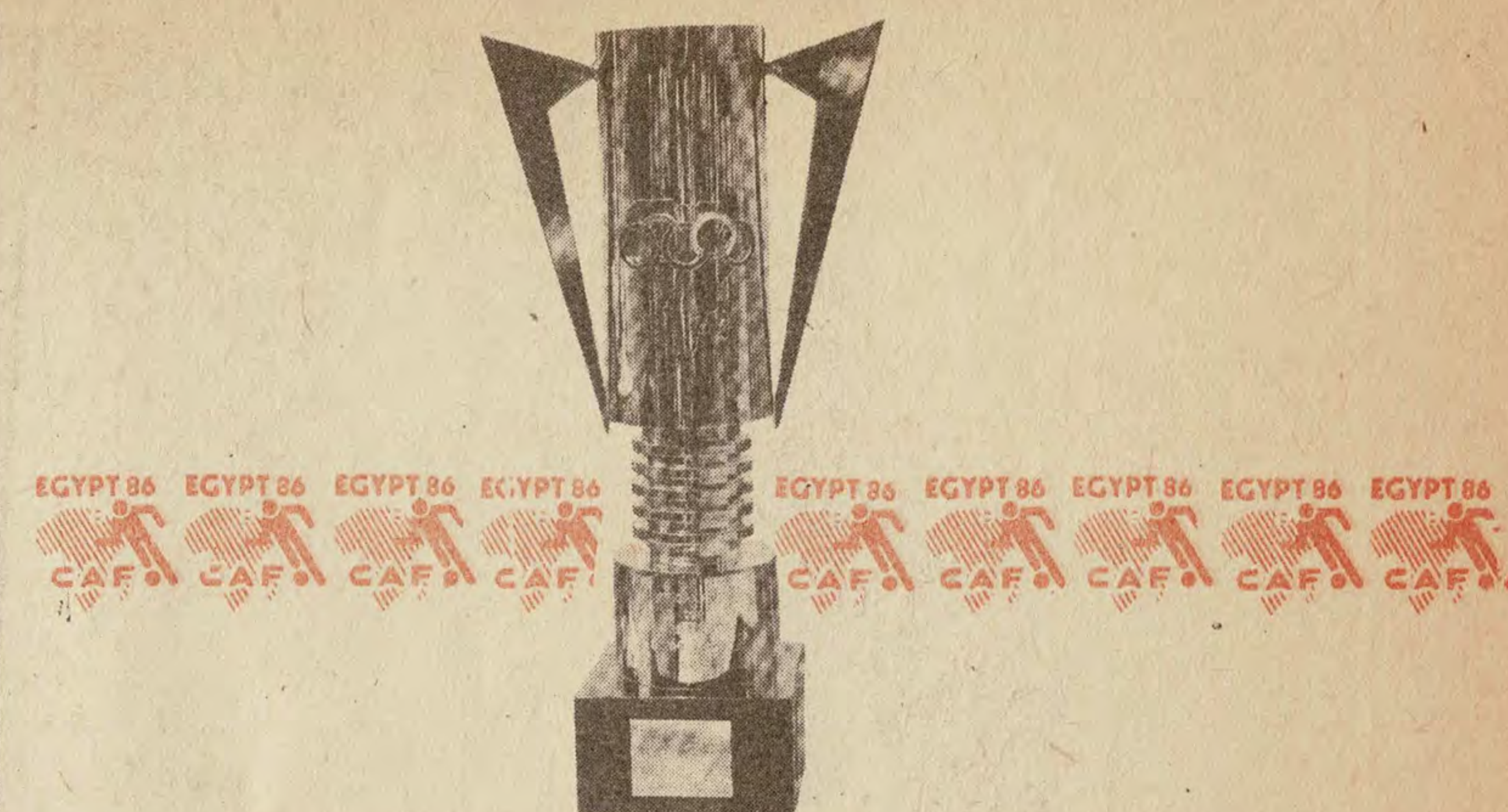
سر « ركبة » بودرباله ..

.. بودرباله لاعب المغرب الشهير المحترف كان يرتدي فى كل مباراة لعبها « الركبة » ولهذه الركبة حكاية مع بودرباله فأول مرة وضعها على فخده أحرز هدفين .. ومن يومها وهو متفائل بهذه الركبة ولا يخلعها مطلقاً ..
بعد مباراة فريقه مع مصر .. أصبح عليه أن يبحث عن شيء آخر يتفائل به .. بعد أن قلت بركه « الركبة » .

ميلا .. وابيجا

ابيجا .. أحسن لاعب فى أفريقيا دورة ٨٤ سبقته ضجة إعلامية رهيبة قبل وصول فريقه إلى القاهرة .. قال ابيجا أسعى إلى الاحتفاظ باللقب لأنه أغلى عندى من البطولة ذاتها وبعيداً عن كل التوقعات يخطف ميلا زميله فى الفريق اللقب فى لمحة عين .. ميلا كان طماعاً لم يكتف بلقب أحسن لاعب ولكنه حصل أيضاً على لقب هداف البطولة .. ميلا أحرز أربعة أهداف ..





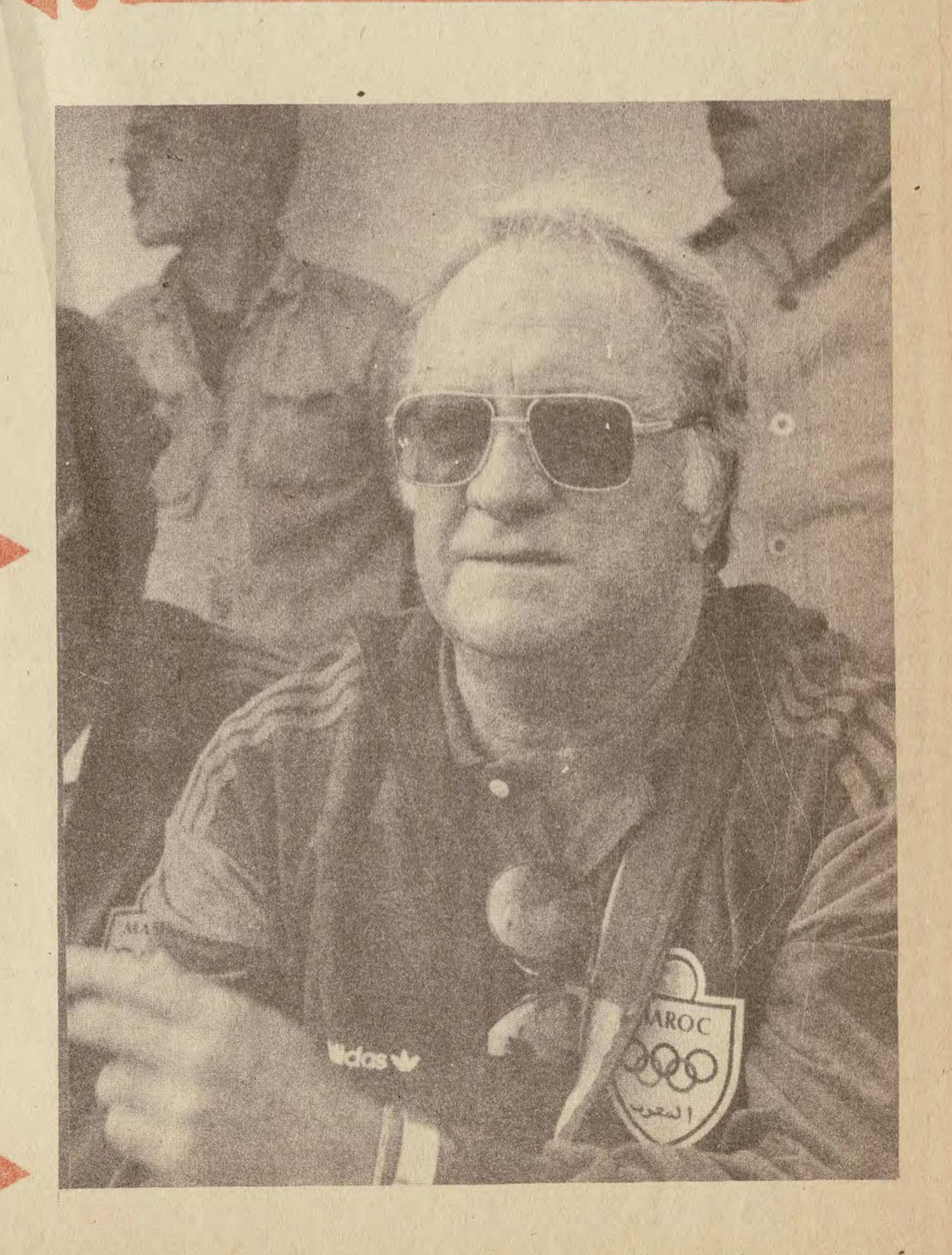
* حلم فى خبر « كانا » !

ظهير أيمن الكاميرون الذى أحرز هدفين لفريقه فى مرمى دريد حارس مرمى الجزائر وكان من أهم أسباب صعود فريقه إلى دور الأربعة « كانا » أصبح من الحالمين بلقب الهداف بعد هذه المباراة وتمنى أن يحقق حلمه فى مباراة مصر ولكن خاب رجاؤه . . فحتى ضربة الجزاء التى تصدى لها أهدرها . . وعلق أحد الظرفاء من جمهور الكرة قائلا يحموك فى « كاناكا » !

● منتخبنا « حماه الله »

. . مجلة الفرانس فوتبول التى تدعى علمها بكل صغيرة وكبيرة عن منتخبات أفريقيا للكرة . . وضعت منتخب الكاميرون فى المركز ما بعد العشرين أما منتخب مصر فقد تقدم منتخب الكاميرون بثلاث فرق . . ويشاء القدر أن يخرج من البطولة أول المصنفين المنتخب الجزائرى ثم المنتخب المغربى . .

لقد استطاع منتخب مصر بفوزه أن يخرج لسانه للقائمين والمشرفين على المجلة وكل تصنيف وأنتم طيبين

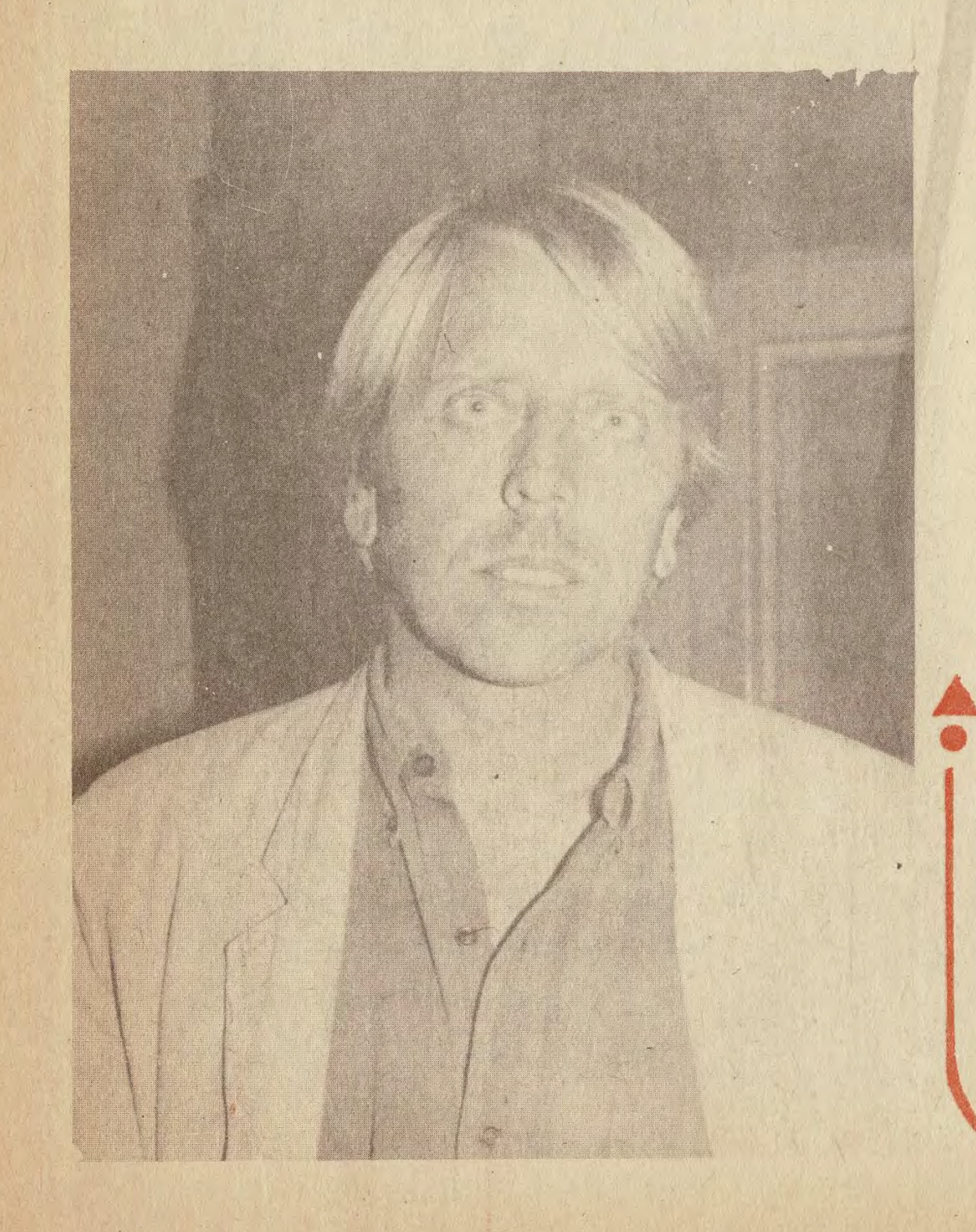


* انتهت العقدة يا ڤاريا !

. . ڤاريا مدرب منتخب « العقدة » المغربى قال فى بداية أحاديثه التى يهوى الإدلاء بها أنه يتمنى أن يقابل مصر فى نهائى البطولة حيث أن الفريق المصرى معروف لديه ككف يده تماماً . . وتشاء الظروف أن يلتقى الفريقان فى قبل النهائى ويعود ڤاريا للهواية ذاتها ويقول المغرب مستعدة للقاء الكاميرون على نهائى الكأس فمصر وساحل العاج مكانهما الطبيعى فى المركز الثالث والرابع . . و . . و . . وسلمت قدمك يا طاهر . . فقد أخرجت قذيفة أخرست المدرب الثرثار .

● طرب أفريقى .. وميلا !

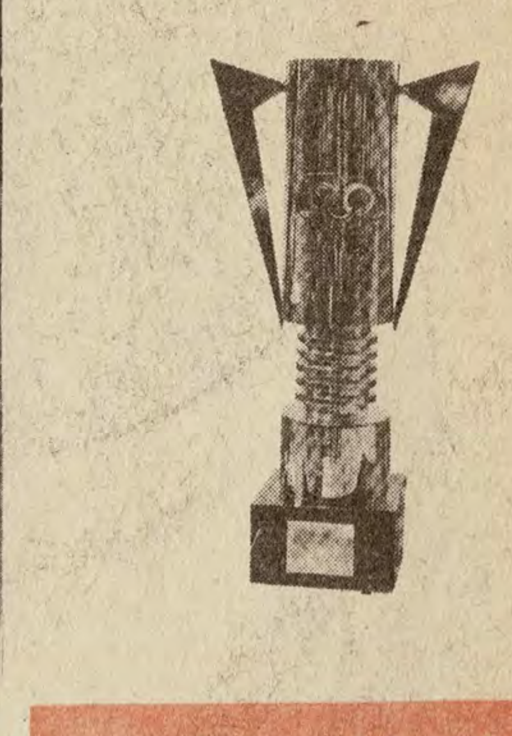
بعد مبارة ساحل العاج والكاميرون الحاسمة للصعود الى النهائى .. اقتنص « ميلا » ثعلب الكاميرون هدفا قاتلا .. أقصى به فريق ساحل العاج عن الطريق الى الكأس .. بعد الهدف توسط ميلا .. ايبونجى وكانا وأخذوا يرقصون كانا .. أخذ يطبل على رأس ميلا .. وميلا كان يغنى على رأس ايبونجى .. الذى أغمض عينيه لشدة الطرب .



* شـاب شعره من الهزيمة !

.. « كلود لوروا » مدرب منتخب الكاميرون أصفر الشعر أحمر الخدين عندما وصل إلى القاهرة أدلى بتصريحات ولا تصريحات القائد منتجمرى .. وقال بالحرف .. لقد جئنا لنحافظ على عرش الأسود ونعود بالكأس للعام الثانى على التوالى .. وبعد مباراة مصر والكاميرون أصبح شخصاً آخر تماماً فالشعر الأصفر أغلبه تقطع من الشد ولون الخدين أصبح فى اصفرار تماماً كلون الشعر .. وعندما طالبوه بالحديث .. وجد أنه فقد النطق .

وقائع غريبة

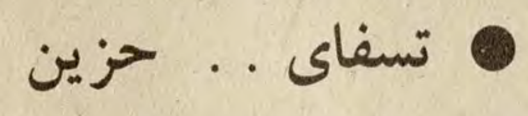






● الخطيب زمان !

هذه اللقطة للخطيب منذ عدة أعوام مضت عندما كان الخطيب يقف على رجل واحدة ويلعب بالأخرى فى الهواء .. فى مباراة مصر والكاميرون الأخيرة . حزن الجمهور لما أصاب الخطيب إذ وقف فى الملعب على رجل واحدة ولكن الأخرى كان يجرها بيديه .. سلامات يابيبو .



.. تسفاى حكم أفريقيا الشهير .. وحكم مباراة مصر والمغرب .. عنف ضباط الشرطة العسكرية الذين حموه من لاعبى المغرب الذين انهالوا عليه ضرباً .. قال تسفاى .. لقد كنت أريد أن ألقنهم درساً فى فنون الضرب .. منظر تسفاى وهو يتكلم كان مثيراً للشفقة فملابسه تمزقت ووجهه انتفخ ومشيته اعرجت ... ولكنه مع كل ذلك .. غاضب لانهم منعوه من تلقينهم درساً ! !

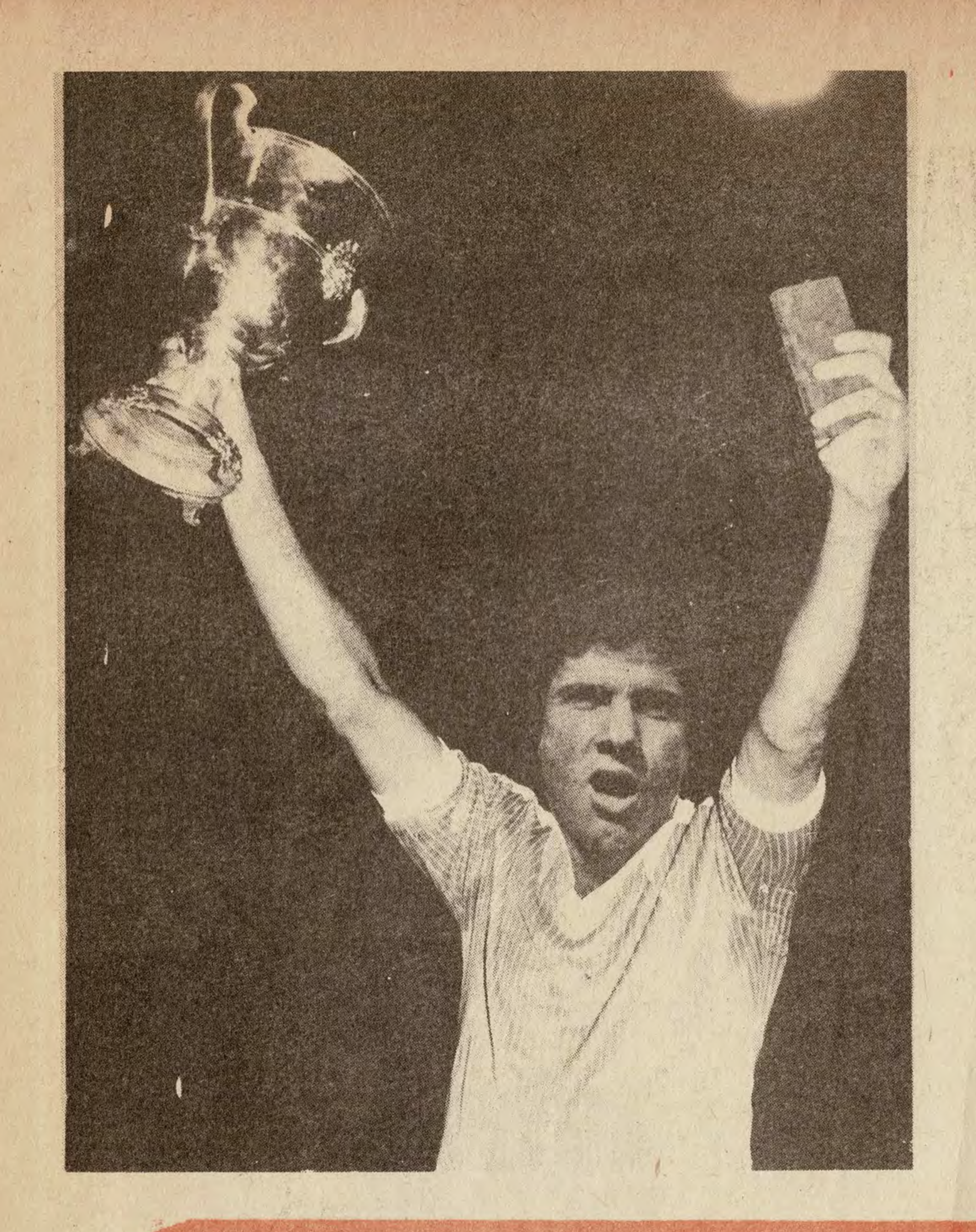
● انتبهوا .. أيها السادة

بعد البطولة مباشرة كثرت الأقاويل حول نجم مصر الكبير محمود الخطيب بعض الآراء تجنت على النجم الكبير فى حدة بالغة أساسها أن الخطيب لم يكن مفيداً بالمرة خلال الدورة . نقول لهؤلاء أن النجم الكبير محمود الخطيب أهدى زملاءه أغلب الكور التى جاءت منها الأهداف .

ومنهم من وضع الخطيب وطاهر فى مقارنة هى بالطبع ظالمة .. ظالمة لتاريخ الخطيب ولمستقبل النجم الصاعد طاهر أبو زيد .. فلنكف عن لغو الكلام .. ولننتبه إلى ما هو أهم والأهم هو الانتباه لمنتخب الناشئين النواة التى تحمل الأمل فى الوصول إلى كأس العالم القادمة .

● أسماء كان لها تاريخ !

الجمهور والنقاد والمراقبون الذين تابعوا بطولة كأس الأمم الأخيرة التى فازت بها مصر أجمعوا على أن هناك أسماء كثيرة فى دنيا الكرة قد حصلت على فرصتها الذهبية فى الانسحاب بهدوء وبشرف من الساحة الكروية .. عن لعيبة الكورة هم معروفون لدينا ولكن هناك أيضا من يعملون بالوسط وليسوا لعيبه ..



● المجرى .. وقطار العمر !

.. المجرى .. مصطفى عبده .. كابتن الأهلى الذى حصل فى عهده على بطولتى أندية أفريقيا .. مرة لأبطال الدورى .. ومرتين لأبطال الكأس .. والمجرى كاد يتسبب فى ضياع أغلى وأحب بطولة إلى قلوب عشاق الكرة الأفريقية بعد إخفاقه فى ضربة الجزاء فى نهائى البطولة .. ولكن الله أراد أن يدخل السرور الى قلوب الخمسين مليون مصرى فتصدى ثابت للكرة وكان الانتصار .. والحالة النفسية التى لا زمت مصطفى عبده فيما بين إخفاقه ونجاح ثابت فى صد الكرة لا توصف .. نقول للكابتن الكبير مصطفى عبده لقد حققت ما كان فى الماضى حلماً كبيراً للأجيال التى سبقت وإذا كان قطار العمر قد مضى فإن هذه البطولة هى خير محطة للوقوف وختام المشوار الطويل .

* رعب بوكوندى « فشنك » !

.. بوكندى رأس الحربة فى منتخب السنغال كان أحق الجميع بلقب اغرب لاعب فى الدورة .. كوندى كان يرتدي زياً أفريقيا كثيراً ما شوهد به عبارة عن رقع لجنميع الألوان الفاقعة

.. وجبة إفطاره تتكون من البيض واللبن والشاى ورقائق الخبز والجبن بأنواعه المختلفة وجبة الأفطار هذه تتكرر ثلاث مرات فى اليوم قبل أن يحين موعد الغذاء . . . أما أغرب الأشياء كلها فهى عادته التى واظب عليها كلما خرج الملعب حيث يقذف له زميلاً من الإحتياطى بعلبة سجائر وولاعة وعلى الفور يفتك كوندى الغريب بالعلبة . . .

.. تسريحة شعره أيضاً غريبة وعندما سألوه عن سر هذه التسريحة قال : إنها تعطى منظراً يلقى بالرعب على الفريق المنافس .



EGYPT 86 CAF

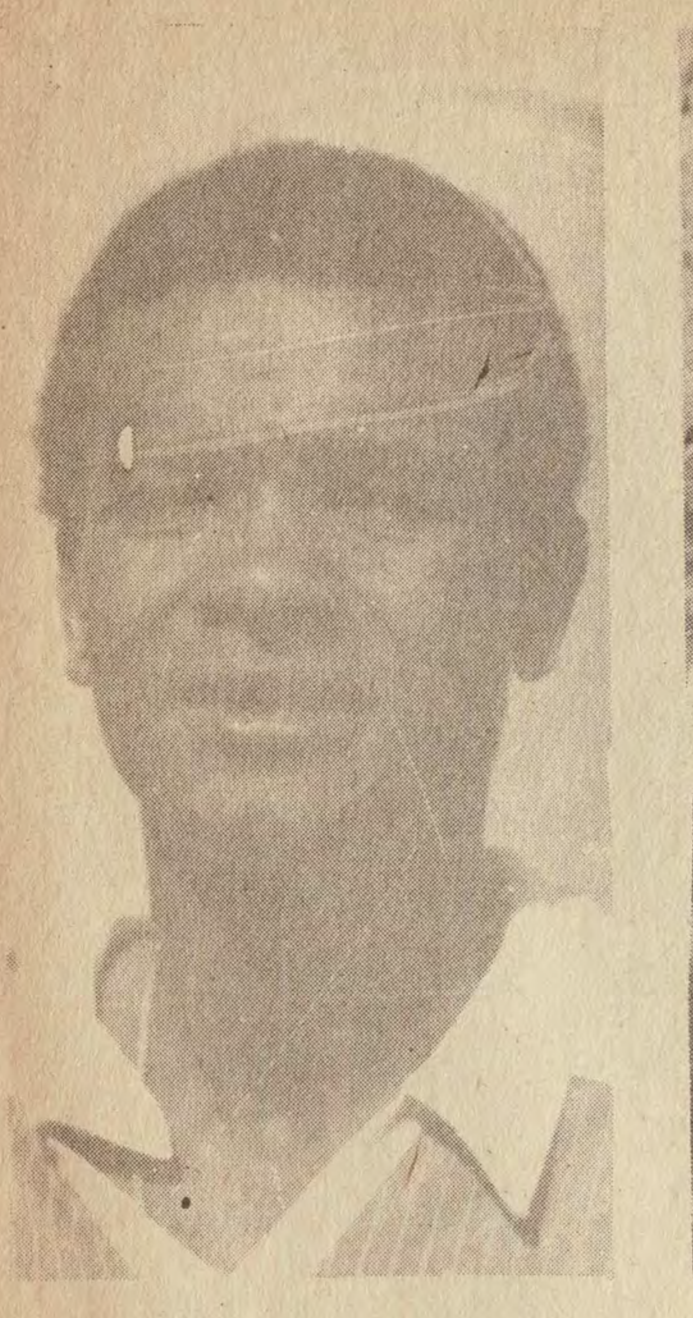
● الوحش فى الاستاد !

. . الكابتن عبده صالح الوحش . . نسيناه فى غمرة الانتصار والفرح بالكأس . . عبده صالح الوحش الذى وضع لأول مرة تشكيلاً ثابتاً للمنتخب . . استطاع من خلاله أن يصل الى لوس انجيلوس فى الأولمبياد وإذا كنا نكيل قصائد المديح لمايكل سميث بالرغم من قصر المدة التى أشرف فيها على المنتخب فلابد أن نوجه للكابتن صالح الوحش كلمة شكر وتقدير للمجهود الرائع الذى بذله مع منتخب مصر . . مصر التى لاتنسى أبناءها المخلصين . . وقد كان الكابتن صالح من أخلص المخلصين .



* الزاكى . . وضربات الرأس *

. . عند خروج الكابتن الزاكى من الملعب بعد هزيمة فريقه صفر ـ ١ أمام منتخب مصر وجد نفسه ملقى على الأرض بسبب لكمة وجهت إليه نظر الزاكى مستغربا إلى صاحب اللكمة . . فقد كان فى الستين من عمره . . ولكن لكمته كانت بنت العشرين . . نهض الزاكى من الأرض وانتفض فى السماء وهوى برأسه على رأس صاحب اللكمة فطرحه أرضاً . . ولم يفق الرجل إلا بعد أن انصرفت الجماهير ووجد نفسه بين أيدي رجال الأسعاف . . . عيب يا كابتن زاكى .





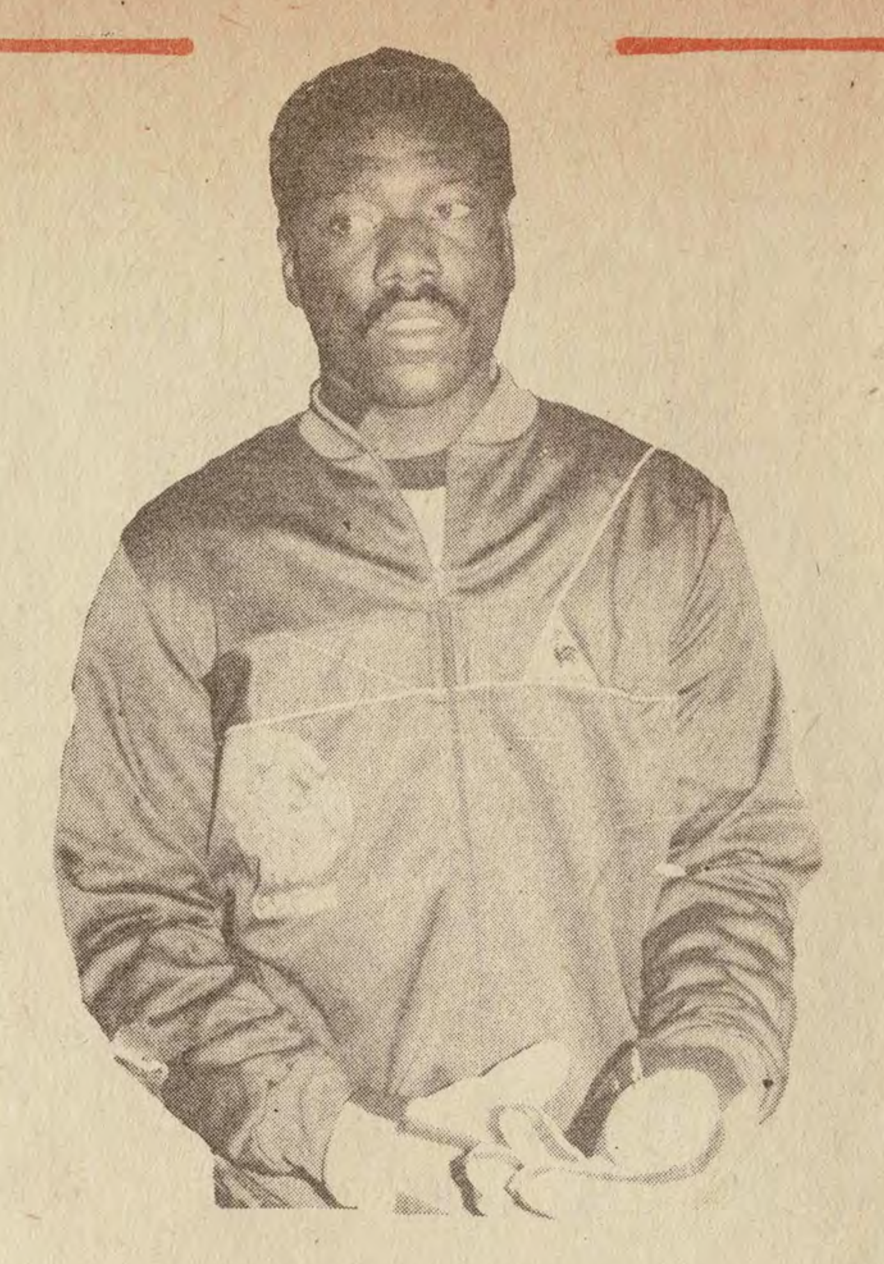
● يا غزال . . يا غزال !

الغزال الأسمر . . ابراهيم يوسف انتظر طويلا المعمعة الأفريقية وتمنى ابراهيم أن يحصل على حقه فى هذه البطولة كأحسن قلب دفاع ولكن الرياح جاءت بما لا يشتهى ابراهيم وتطورت اصابته ليبتعد عن بطولة أفريقيا وهى تقام على أرضه . وفى بلده . . هارد لك يا أبو خليل .



● علىّ الطلاق

حمادة صدقى فى مباراة الكاميرون ومباراة المغرب كان مكلفا بأعباء أخرى غير الدفاع ففى مباراة المغرب وقع على كاهله مهمة إيقاف « كريمو » وفى المباراة استطاع أن يوقف خطورة كريمو وبودربالة معاً . . وفى مباراة الكاميرون وضعت الجماهير يدها على قلبها كلما أمسك ميلا بالكرة . . ولكن أحد المتفرجين وهو دمياطى أو بورسعيدى قال مطمئنا الجماهير : . . . ماتخفوشى حماده حالف طلاق تلاته . . ماحد يفوت منه ! !



* نكونو .. حلو وبونو !

نكونو حارس مرمى الكاميرون والمحترف فى أوروبا حيث يلعب لنادى اسبانيول برشلونة أختير فى دورتين متتاليتين لكأس الأمم الأفريقية كأحسن حارس فى الدورتين . وقد سبقت نكونو إلى القاهرة شهرته المدوية فى انحاء القارة الأفريقية وليته ما جاء .. ففضيحته أصبحت بجلاجل فى هذه الدورة التى منى فيها مرماه بـ خمسة أهداف فى ثلاث مباريات فقط !!

● جمال ومارادونا

جمال عبد الحميد . . حريص على الجرى ثم الجلوس على الأرض عقب كل هدف . . بعض مراسلى الصحافة الأجنبية وخاصة الفرنسية سألوا قائلين . . هل يقلد جمال النجم الدولى مارادونا . . ولم نجد الإجابة .

فسألنا بدورنا وهل يفعل مارادونا ذلك ؟

قالوا . . نعم ولكنه يفعل ذلك من أجل الصلاة فلماذا يفعل كذلك لاعبكم ؟

أيضا لم نجد رداً . . وبدورنا نحيل السؤال إلى المختصين . . إلى جمال عبد الحميد نفسه !!

● يمسيك بالخير يامختار !

لم ينس جمهور الكرة الوفى الكابتن مختار مختار حتى بعد اعتزاله . . ففى يوم مباراة مصر والكاميرون شعرت الجماهير بحسها الكروى أن وسط المنتخب مخلوع فهتف أحدهم قائلا . . الله يمسيك بالخير يامختار . . كنت بتسحب أتخن فرقة وراك .

حقاً . . الله يمسيك بالخير يامختار .

● وعد فأنجز هدفاً !!

قال شوقى غريب للأستاذ اسماعيل البقرى .

ـ اننى على استعداد كامل للمشاركة فى البطولة وليس صحيحا ما نشر عنى بأننى غير مكتمل اللياقة البدنية بسبب توقف الدورى . . وأنا آمل إثبات وجودى فى أول مباراة ألعبها .

كلام شوقى هذا نشر فى جريدة الأهرام وقبل يوم واحد من مباراة مصر وساحل العاج الحاسمة . .

لقد صدق شوقى وأثبت وجوده فور اشتراكه فى المباراة وأحرز الهدف الذى مهد لمصر الطريق إلى نهاية البطولة .

الكورة .. والفن !

- الواد سيد الشغال . شوقي غريب
- سكر زيادة . . طاهر أبو زيد
- خرج ولم يعد . . ابراهيم يوسف
- البرىء . . عبده صالح الوحش
- الحب فوق هضبة الهرم . . « الكأس فوق الهرم »
- الكل فى واحد . . شعب مصر الوفى
- مشوار « عمر » . . محمد « عمر »
- الهمجى . . خطة ٤ . ٢ . ٤
- التربيع والتدوير . . ٤ . ٤ . ٢
- سرى للغاية . . التشكيل الأمثل
- امبراطورية « ميم » . . فزنا بالبطولة . . فخاب رجاؤهم
- السيد قشطة . . طارق يحيى
- على بيه مظهر . . على بيه شحاته
- بكرة أحلى من النهاردة . . منتخب الناشئين
- أم العروسة . . ستاد القاهرة أثناء البطولة
- شادر السمك . . إستاد القاهرة بعد البطولة
- المنحرفين . . عفوا . . المحترفين
- انت لازق ليه بطولة بدسنبسر . . حمادة صدقى
- البديرة . . مكافآت الفريق القومى
- أنا المجنون . . بوكوندى
- كعبلون . . شعار الدورة
- لا من شاف ولا من درى . . حازم . . عماد . . شوبير .
- ظلموه . . . الخطيـب .



حقائق ووثائق عن الدورة الأفريقية

رغم أن الأدوار النهائية لكأس الأمم الأفريقية الخامسة عشرة قد أنتهت . . إلا أنه من الضرورى أن نضع وثيقة أمام القارىء نبين كيف وصلت الدول الثمانية إلى الأدوار النهائية . . وهى :

● مصر : وصلت بصفتها الدولة المنظمة

● الكاميرون : بصفتها حاملة اللقب وكأس الأمم الرابعة عشرة فى ساحل العاج .

● المغرب : فازت فى الدور الأول على سيراليون بالانسحاب وفى الدور الثانى فازت على زائير ١ ـ صفر فى الدار البيضاء وتعادلت معها صفر ـ صفر فى كينشاسا .

● الجزائر : فازت فى الدور الأول على موريتانيا ٤ ـ صفر بالجزائر وتعادلت فى الدور الثانى ١ ـ ١ فى نواكشوط

وفى الدور الثانى فازت على كينيا ٣ ـ صفر بالجزائر وتعادلت صفر ـ صفر نيروبى



أوسمة من الرئيس مبارك لأبطال أفريقيا

من المقرر أن يمنح الرئيس حسنى مبارك أوسمة إلى لاعبى وإدارى ومدربى المنتخب القومى المصرى تقديرا لهم على الجهد الذى بذلوه . . واستعادتهم كأس الأمم الأفريقية بعد غياب ٢٧ عاماً .

وقد جرت العادة على منح الرياضيين الذين يحققوا انجازات رياضية أوسمه تكريما لهم .

كأس أحسن لاعب لطاهر أبو زيد

قررت شركة كوداك أهداء كأس أحسن لاعب لطاهر أبو زيد نجم المنتخب القومى وذلك اعترافا بجهوده فى الفوز بكأس أفريقيا . . ومن المعروف أن كأس أحسن لاعب حصل عليها « ميلا » كابتن الكاميرون ومهاجمها الخطير والذى حصل أيضا على لقب هداف الدورة .

● ساحل العاج : فازت فى الدور الأول على مالى ٦ - صفر فى ابيدجان وإنهزمت صفر - ١ فى باماكو

وفى الدور الثانى فازت على غانا ٢ - صفر فى ابيدجان . وتعادلت صفر - صفر فى أكرا

● زامبيا : فازت على أثيوبيا فى الدور الأول بالانسحاب وفى الدور الثانى حققت مفاجأة حيث أخرجت نيجيريا بتعادلها فى لاجوس صفر - صفر وفوزها ١ - صفر فى لوساكا .

● السنغال : فازت فى الدور الأول على توجو ١ - صفر وتعادلت معها ١ - ١ فى داكار

وفى الدور الثانى فازت على زيمبابوى ٣ - صفر فى داكار وانهزمت صفر - ١ فى هرارى .

● موزمبيق : فازت فى الدور التمهيدى على موريشيوس ٣ - صفر فى مابوتو وتعادلت صفر - صفر فى بورت لويس وفى الدور الأول صعدت بضربات الجزاء الترجيحية ٦ - ٥ بعد تعادلها مع مالاوى ١ - ١ فى مباراتى الذهاب والعودة

وفى الدور الثانى أخرجت ليبيا بضربات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء نتيجة مباراتا الذهاب والعودة ٢ - ١ لصالح كل فريق .



انفك النحس فى اللقاء ١٣مع المغرب

شاء القدر أن ينفك نحس المنتخب المصرى مع المغرب فى اللقاء الـ ١٣ بينهما . . ويكون هذا الرقم مشئوماً على الكره المغربية اذ أخرجها من الدور قبل النهائى فى كأس الامم . .

وقد التقت مصر والمغرب ١٢ مرة قبل هذه المباراه فازت مصر بمباراه واحدة فقط وفازت المغرب ٨ مرات وتعادل الفريقان ٣ مرات وباضافة الفوز الاخير تكون مصر قد فازت مرتين . .

٦ × ٦ =٦فوز !

رغم ان مباراة مصر وساحل العاج فى المجموعة الأولى كانت مباراه مصيرية للفريق المصرى بعد هزيمته من السنغال وفوز ساحل العاج على موزمبيق . . الا ان هذا لم يمنع ان مصر كانت الفائزة دائماً فى لقاءاتها مع ساحل العاج . . وقد التقى الفريقان ٥ مرات فى تاريخها الكروى قبل لقاء كأس الأمم الأخير فازت فيهم مصر جميعاً . .

● لأول مرة

لم تتقابل مصر مع السنغال أو موزمبيق كروياً على مستوى الفرق القومية من قبل كأس الأمم الخامسة عشرة : . وقد لعبت مصر مع السنغال لأول مرة فى افتتاح الدورة وللأسف أنهزمت مصر صفر ـ ١ ومع ذلك تصدرت مصر مجموعتها وخرجت السنغال التى انهزمت من ساحل العاج بفارق الأهداف . .

وقد لعبت مصر أيضاً مع موزمبيق لأول مرة فى ثالث مباريات المجموعة الأولى وقد فازت مصر ٢ ـ صفر



• الرئيس يحيي أشرف قاسم أصغر لاعبى المنتخب .

ربع مليون جنيه مكافأت المنتخب

بلغت مكافأت لاعبى الفريق المصرى بعد فوزهم بكأس الأمم الأفريقية ٢٥٠ ألف جنيه ، وسوف يحصل كل لاعب على ١٠ آلاف جنيه خمسة من اتحاد الكرة ومثلها من المجلس الأعلى للشباب والرياضة ورغم أن اللائحة تنص عليأن مكافأت بطولة أفريقيا ثلاثة آلاف جنيه إلا أن د . عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رفعها تقديرا لانجاز المنتخب هذا بالاضافة إلى ٢٠ ألف جنيه تبرع بها ابراهيم الابراهيم



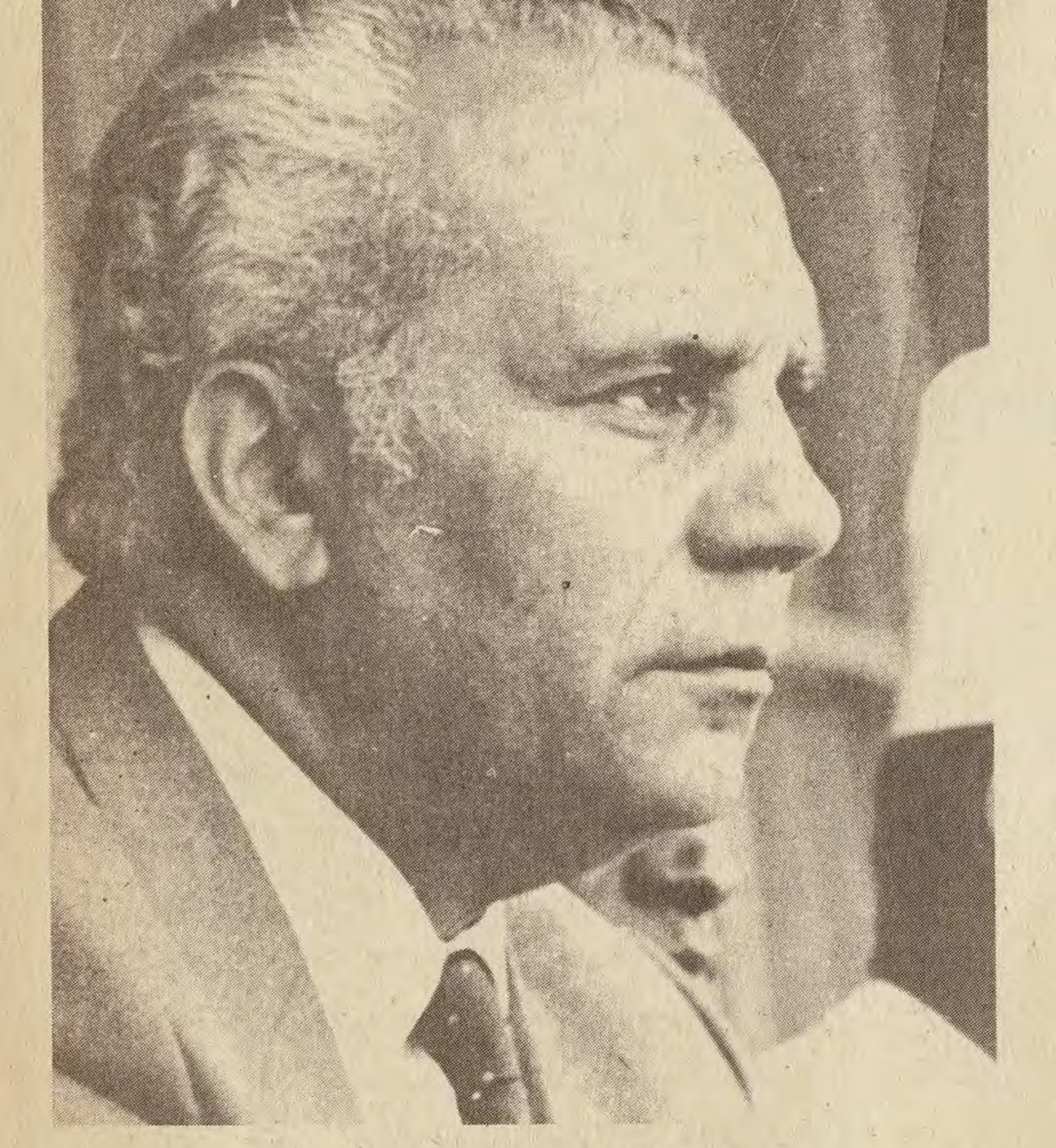
جمهور وإداريو مصر . . يهنئون ثابت على خروج ضربة الجزاء .

الرئيس يقلد الخطيب ميداليته ويهنئه .

* مصر ونصيب الأسد *

يتضح إن لاعبى مصر أكثر من حصلوا على لقب هداف أفريقيا حيث فاز بها الديبة والجوهرى وبدوى عبد الفتاح والشاذلى وطاهر أبو زيد ، وكان الشاذلى هدافهم برصيد ٦ أهداف .

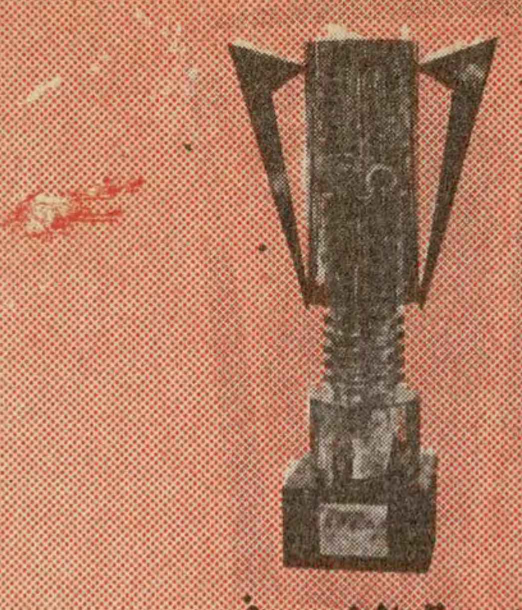
ويلاحظ أن هناك اللاعب بوكو من ساحل العاج الذى فاز بلقب هداف البطولة مرتين متتاليتين عام ٦٨ بـ ٦ أهداف وعام ١٩٧٠ بـ ٨ أهداف .. وهو صاحب أعلى رقم فى البطولة حينما يكون رصيده ١٤ هدفاً ..



د . عبد الأحد

جهود هذا الرجل ◄

تولى د . عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة مسئولية تنظيم الدورة كاملة وتمويلها من كل الجوانب .. ورصد لها مليونا ونصف مليون جنيه بصفة مبدئية لتغطية مصاريفها .. شكلت لجنة عليا برئاسته لبحث أى أمور خاصة وحل أى مشاكل تواجه التنظيم هذا بخلاف اللجنة المنظمة واللجنة المالية واللجان الأخرى المنبثقة عن تلك اللجان الأساسية



« قائمة الشرف »
لكأس الأمم الأفريقية

الرقم	تاريخ اقامتها	الدولة المنظمة	الفائز الأول	الثاني	الثالث
١	١٩٥٧	السودان	مصر	السودان	أثيوبيا
٢	١٩٥٩	مصر	مصر	السودان	أثيوبيا
٣	١٩٦٢	أثيوبيا	اثيوبيا	مصر	تونس
٤	١٩٦٣	غانا	غانا	السودان	مصر
٥	١٩٦٥	تونس	غانا	تونس	ساحل العاج
٦	١٩٦٨	أثيوبيا	زائير	غانا	ساحل العاج
٧	١٩٧٠	السودان	السودان	غانا	مصر
٨	١٩٧٢	الكاميرون	الكونغو	مالي	الكاميرون
٩	١٩٧٤	مصر	زائير	زامبيا	مصر
١٠	١٩٧٦	أثيوبيا	المغرب	غينيا	نيجيريا
١١	١٩٧٨	غانا	غانا	أوغندا	نيجيريا
١٢	١٩٨٠	نيجيريا	نيجيريا	الجزائر	المغرب
١٣	١٩٨٢	ليبيا	غانا	ليبيا	زامبيا
١٤	١٩٨٤	ساحل العاج	الكاميرون	نيجيريا	الجزائر
١٥	١٩٨٦	مصر	مصر	الكاميرون	ساحل العاج

● ومن العرض السابق يتضح ان غانا هي اكثر الدول فوزاً بالبطول الأفريقية حيث فازت بها ٤ مرات تليها مصر وفازت بها ثلاث مرات ثم زائير مرتين ثم كل من أثيوبيا والسودان والمغرب ونيجيريا والكونغو والكاميرون مرة واحدة ..

هذا الكتاب قدمه لك

● صلاح المنهراوى ●
● رشاد كامل ●
● محمد الرفاعى ●
● محمد هيبة ●
● أكرم السعدنى ●

خطوط :
● خالد الداغستانى ●
● فؤاد عيد ●

تنفيذ ماكيت :
● مديحة فهمى ●
● كاميليا عتريس ●
● منى شحاتة ●
● محمد عز الدين ●

تصوير :
● أحمد المنهراوى ●

وعدسة : فاروق ابراهيم

مؤسسة روز اليوسف
مجلة صباح الخير
عدد تذكارى
ملعب صباح الخير

رئيس مجلس الادارة
عبد العزيز خميس

المدير العام والعضو المنتدب
سعاد رضا

المستشار الفنى
جمال كامل

رئيس التحرير
لويس جريس

الاشراف الفنى
محمد بغدادى
فوزى الهوارى

مدير المطابع
فوزى زهير

مدير التوزيع
محمد الفقى



مبروك وإلى اللقاء..
مع نصر جديد
فى الدورة القادمة فى زامبيا ٨٨

